يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (4996) السنة التاسعة عشرة - الخميس(5) آب 2021

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

كشفت قضايا اغتيال الناشطين وتوسع دور الفصائل وخارطة التحالفات الانتخابية

(المدى) تدخل عامها الـ 19

■ بغداد / المدى

بين ذكرى تأسيس (المدى) الـ17 والـ18 سلطت الصحيفة الضوء على عدة ملفات ساخنة، ابرزها حوادث اغتيال الناشطين وتطورات الحوار الستراتيجي مع واشنطن وحركة الفصائل المسلحة.

اضافة الى ملف سنجار وعقدة جرف الصخر، والحوادث الغريبة في الطارمية، واختلاط الهجمات التي تطال مدنيين بين مسؤولية «داعش» الذي يسجل حوادث باسمه بين حين وآخر، وفصائل مسلحة.

كذلك تحدثت (المدى) في تقارير مطولة عن «حرب ابراج الطاقة»، واستعدادات القوى السياسية للانتخابات، والزيارة الاولى لبابا الفاتيكان الى العراق، وأوضاع المسيحيين في البلاد واعدادهم عقب سنوات من العنف.

في ملف الناشطين، كشفت (المدى) في صيف 2020 عن ملاحقات لبارزين في الحركة الاحتجاجية عقب مقتل الناشط تحسين الشحماني، الذي اطلق عليه مسلحون مجهولون اكثر من 20 رصاصة داخل مكتبه في البصره.

في ذلك الوقت تعرض 3 ناشطين في البصرة وهم فهد الزبيدي وعباس صبحي ولوديا ريمون الى هجوم من سيارة بداخلها مسلحين يعتقد انها نفس العجلة التي هاجمت مكتب الشحماني.

وهدد حينها متظاهرون باحراق مقر استراحة محافظ البصرة اسعد العيداني (مرشح الآن للانتخابات) خلال 48 ساعة اذا لم يكشف اسماء القتلة.وعقب تلك الاحداث اقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قائد شرطة البصرة، الفريق رشيد فليح، قبل أن يعين نائبه اللواء عباس ناجي خلفا له، بحسب المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة.

بالمقابل وصل عدد الناشطين الذين غادروا البصرة ومدن الجنوب وبغداد الى اكثر من 60 ناشطا، اغلبهم ذهب صوب كردستان، هربا من قوائم الاغتيال التي ينفذها مجهولون كل شهر او اثنين تقريبا.

وصدم الناشطون في ذلك الوقت باعلان مجلس القضاء بانه تسلم ملفات من وزارة الدفاع حول قضية قتل المتظاهرين، خالية من الاسماء، قبل ان تعلن الحكومة بعد ذلك باشهر اعتقال بعض المتورطين ومن بينهم قاتل الخبير الامني هشام الهاشمي.

■ التفاصيل ص3

جريدة المدى تحتضنها أيادي قرائها منذ ١٨ عاماً.. عدسة: محمود رؤوف

هيئة الإعلام والاتصالات تبارك للمدى ذكرى صدورها

هنأت هيئة الاعلام والاتصالات صحيفة (المدى) بذكرى صدورها وأرسلت الهيئة باقة ورد مع بطاقة تهنئة جاء فيها: نتقدم لكم بأزكى التهاني واجمل التبريكات بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس صحيفتكم الغراء متمنين لكم دوام التوفيق والشكر على ما تقدموه من جهود متميزة في تغطية المشهد العراقي بكل مهنية وحياد.

صحفيون يهنئون (المدى): أثبتت مهنيتها في وقت انحرفت فيه عشرات الصحف عن مسار «الحيادية»

■ بغداد / حسين حاتم

هنأت اوساط صحفية وأكاديمية عراقية (المدى) بذكرى تأسيسها الـ18 ودخولها عامها الـ19، متمنين لها المزيد من العطاء والتألق والابداع، مشيدين بحياديتها ومواكبتها للأحداث والتطورات ونقل الصوت الحر دون خوف وصمت.

الصحفية والباحثة الاكاديمية سهام الشجيري تقول لـ(المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها، «يكشف التجول الواعي في صفحات (المدى) ومضمونها ذو الاناقة الوافية عن أحلام تبتكر حنين الاسى وخطوة الابداع، على صياد يهمس في جزئية الحياة ليتلكأ في عنفوانها حاضنة التحدي، عطاؤها ثر، وأهدافها سامية في جرف المستحيل، وحرفة الهدف والاحاطة بموضوعات مفعمة بالقدرة على التعبير واسترسال الامل في شظايا الابداع الانساني في الواقع الراهن، المرتبطة بتفاصيل الحكايات، ومشاعر التصدي».

وتضيف استاذة قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة بغداد، أن «قضايا (المدى) مؤطرة بعنفوان اللغة الناعم، وذوبان الروح في عشق الكتابة وتفسيرها، من داخل شرنقة التنبيه للقادم من سلاسل العطاء».

وتشير الشجيري الى، أن «(المدى) معطاء ويتجسد عطاؤها في إصرارها على التحدي وفسح المجال لقواعد العمل الجاد في اطار الحركة التطورية المتدافعة بسرعة ممكنات التطور الالكتروني، للنظام الاتصالي الراهن، وبالغايات التي تسعى (المدى) لنشرها واشاعتها في حياتنا».

وترى استاذة الصحافة أن «ثمة فن عميق بين ثنايا الصفحات، وعقول نقية صافية تفتش عن شوائب التلعثم الذوقي في صناعة المفردة، وتوقير الصياغة، بين ضحايا الإعلام الموبوء للوصول لصناعة مفردة، يتلقاها القارئ، وبين التشظي في الرد والحساب»، مستدركة بالقول «هذه هي (المدى)، كبيرة واعية، عروس تحنط المسؤولية لتبرز الحقيقة لا الخيال، عبر أجنة فاعليتها وحزمها».

■ التفاصيل ص2

شوارع بلا دعاية: هل تؤجّل الانتخابات العراقية؟

■ متابعة / المدى

على بعد نحو 70 يوماً من موعد الانتخابات العراقية، تخلو العاصمة العراقية بغداد، كما معظم المدن الرئيسة الأخرى، من أي مظاهر تدل على أن الاستحقاق الانتخابي سيجرى في موعده. أحزاب مقاطعة، ودعايات خجولة وشوارع خالية حتى من إعلانات «مفوضية الانتخابات العراقية» التي تحث فيها على المشاركة في الاقتراع، وجمهور منقسم بين خائف من التزوير ومتردد في المشاركة. وكل ذلك يحدث في ظلّ تفلّت أمني بفعل «سلاح منفلت» موجّه إلى رقاب المنافسين الجدد.

من ثلاث مدن انتخابية كبرى- بغداد والموصل والبصرة- استُطلعت آراء عراقيين بشأن مشاركتهم في الانتخابات، وعلى رغم أنهم لم يُظهروا أية حماسة للمشاركة، إلا أنهم يشككون في أن تجرى انتخابات «نزيهة» في موعدها المقرر في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

«لا بوادر أمل جديدة تلوح في الأفق قبل أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات»، بهذه الكلمات يجيب المواطن أحمد التميمي (37 سنة) عندما سألناه عن مشاركته في عملية الاقتراع وأهميتها ويضيف: «التدخلات الحزبية في عمل المفوضية ما زالت موجودة، وقد تعيدنا إلى سيناريو انتخابات 2018 التي شهدت عمليات تزوير وتلاعب بنتائجها». ويشير إلى أن «السلاح المتفلّت بات أكثر تفلّتاً، لا سيما أن المظاهر المسلحة وصلت هذه المرة إلى المنطقة الأكثر تحصيناً في بغداد، المنطقة الخضراء».

لكن التميمي، الذي يعيش في بغداد، أكبر المدن الانتخابية بـ69 مقعداً انتخابياً- يؤكد أنه «لا يوجد أمل بالتغيير إلا عبر صناديق الاقتراع؛ فالمشاركة الواسعة وحدها لا المقاطعة قد تنتج طبقة سياسية جديدة، لعلها تكتب الخلاص لمعاناتنا المستمرة كعراقيين».

■ التفاصيل ص2

وصف مبادرة التكامل الاقتصادي مع مصر والأردن بالحيوية لاستقطاب مستثمرين أجانب

وزير المالية: الورقة البيضاء حصيلة دراسات متراكمة امتدت لأكثر من 15 عاما

■ ترجمة / حامد أحمد

في مقابلة له مع المجلس الأطلسي، مبادرة العراق، Atlantic Council Iraq Initiative ، للدراسات السياسية والاقتصادية في واشنطن، تحدث نائب رئيس الوزراء ووزير المالية، علي علاوي، عن زيارة الوفد العراقي للولايات المتحدة وتطرق الوفد للحديث عن الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي والتطورات السياسية والاقتصادية العراقية فضلا عن المهمة الرئيسة للوفد التي دارت حول مستقبل تواجد القوات الأميركية في العراق.

وقال علاوي ان ردود الأفعال من بغداد حول الاتفاقية الموقعة بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي حول مغادرة القوات القتالية الأميركية البلاد كانت داعمة على نحو كبير لهذا الاتفاق من قبل الأوساط السياسية العراقية.

مشيرا الى ان هناك فوائد كبيرة من تواجد الدعم اللوجستي والفني الأميركي بدل القتالي للحد من أنشطة الإرهاب.

وما يتعلق بالجانب الاقتصادي تحدث علاوي عن سلسلة المباحثات المكثفة التي اجراها مع كبار المؤسسات الاقتصادية الأميركية خصوصا لقائه مع وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يلين، ونقاشهما حول عمق ومدى تعهد الولايات المتحدة لدعم برنامج العراق الإصلاحي.

قال علاوي "نتمنى ان توسع الولايات المتحدة من مشاركتها مع الاقتصاد العراقي وان لا تكون مقتصرة فقط على قطاعات النفط والغاز والطاقة، بل تتعداها الى قطاعات إنتاج البضائع الاستهلاكية والإنشاء والإسكان، كأمثلة على مجالات اخرى يمكن ان تساهم فيها الولايات المتحدة اكثر".

التفاصيل ص3

رشيد الخيون يكتب:

الرافدين.. استرداد التاريخ المَنهوب

6

القائد العام يصدر ثلاثة توجهات أمنية

■ بغداد / المدى

أصدر القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، سلسلة من التوجيهات بعد ترؤسه اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني.

وعقد المجلس الوزاري للأمن الوطني، (4 آب 2021)، اجتماعاً ترأسه الكاظمي، جرى خلاله بحث آخر تطورات سير العمليات الأمنية والجهد الاستخباري، في ملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية وبقاياها.

وتدارس المجلس في مستهل الاجتماع وفق بيان صدر عن مكتب الكاظمي «الأوضاع الأمنية في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد، وعمليات ملاحقة الخلايا الإرهابية التي تحاول العبث بأمن المواطنين، وقد وجّه الكاظمي القوات الأمنية باتخاذ حزمة إجراءات تؤمّن القضاء والسكّان المدنيين، وبما لا يبقي للإرهاب أيّ ملاذ في القضاء».

وشدّد الكاظمي على «أهمية تكثيف الجهود الاستخبارية والأمنية مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات النيابية؛ من أجل تأمين نجاحها في كل المراكز، ومفاصل العملية الانتخابية».

وناقش المجلس أيضاً «الجهود المبذولة؛ لأجل حماية أبراج نقل الطاقة الكهربائية».

وتابع القائد العام للقوات المسلحة بحسب البيان «تفاصيل الإجراءات والتحوّطات الأمنية المتخذة، فضلاً عن العمل الاستخباري المرافق لهذه العمليات الأمنية؛ بما يؤمّن حفظ البنى التحتية التي تقدم الخدمات للمواطنين، وعدم إفلات العناصر الإرهابية التي تحاول تخريبها».

أربيل: الوضع الصحي للمدينة ينذر بالخطر

■ بغداد / المدى

أصدرت غرفة عمليات أربيل عدة قرارات، تتعلق بالانتشار الكبير الذي تشهده المحافظة وتفشي فايروس كورونا، حيث يسجل الموقف الوبائي اليومي، احصائيات غير مسبوقة.القرارات التي صدرت أمس الأربعاء، جاءت للحيلولة دون انتشار السلالة الجديدة من فايروس كورونا أكثر وبعد تزايد أعداد الوفيات والاصابات في المستشفيات ولغرض حماية أرواح المواطنين من خلال الالتزام بشروط السلامة العامة.ومن القرارات الجديدة، «توصية كافة اللجان والفرق المختصة، والقوات التابعة لوزارة الداخلية في اقليم كردستان، بمتابعة الاماكن العامة بدقة، مثل المساجد والكنائس ودور العبادة والمطاعم والمولات، والمراكز التجارية والاسواق الشعبية، والأفران والقاعات الرياضية والمجمعات، والعيادات الطبية الخاصة والمقاهي، كذلك متابعة سواق سيارات الأجرة، وسيارات الحمل الخاص والعام، وضرورة فرض الشروط الصحية عليهم جميعا، والالتزام باستخدام الكمامة الوقائية، محذرةً من تطبيق الاجراءات القانونية بحق المقصرين».

غرفة عمليات أربيل، لفتت الى «ضرورة قيام المراجعين كافة، ومدراء ومنتسبي الدوائر الحكومية، باستخدام الكمامات الطبية، ومحاسبة المقصرين ممن لا يلتزمون بالتعليمات الجديدة، وتوصية قوات وزارة الداخلية والفرق التابعة، لقائممقائمية وبلدية محافظة أربيل، بمتابعة الموقف، والحرص الدقيق في تنفيذ كافة التوصيات، والتعليمات واخضاع المقصرين للاجراءات القانونية». ووصل عدد الإصابات بفايروس كورونا في إقليم كردستان حتى الآن، إلى 250879، توفي منهم 4834، ولا يزال 34 ألفاً يتلقون العلاج، كما تم تسجيل نحو 3100 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية 848 منهم في اربيل، ويرقد 11 ألفاً و521 من المصابين في مستشفيات المناطق التابعة للمحافظة.

في مناسبة ذكرى تأسيسها الـ19

صحفيون يهنئون (المدى): أثبتت مهنيتها في وقت انحرفت فيه عشرات الصحف عن مسار "الحيادية"

هنأت اوساط صحفية وأكاديمية عراقية (المدى) بذكرى تأسيسها الـ١٨ ودخولها عامها الـ١٩، متمنين لها المزيد من العطاء والتألق والابداع، مشيدين بحيادتيها ومواكبتها للأحداث والتطورات ونقل الصوت الحر دون خوف وصمت. الصحفية والباحثة الاكاديمية سهام الشجيري تقول لـ(المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها، "يكشف التجول الواعي في صفحات (المدى) ومضمونها ذو الاناقة الوافية عن أحلام تبتكر حنين الاسى وخطوة الابداع، على صياد يهمس في جزئية الحياة ليتلكأ في عنفوانها حاضنة التحدي، عطاؤها ثر، وأهدافها سامية في جرف المستحيل، وحرفة الهدف والاحاطة بموضوعات مفعمة بالقدرة على التعبير واسترسال الامل في شظايا الابداع الانساني في الواقع الراهن، المرتبطة بتفاصيل الحكايات، ومشاعر التصدي".

□ بغداد/ حسين حاتم

وتضيف استاذة قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة بغداد، أن "قضايا (المدى) مؤطرة بعنفوان اللغة الناعم، وذوبان الروح في عشق الكتابة وتفسيرها، من داخل شرنقة التنبيه للقادم من سلاسل العطاء".

وتشير الشجيري الى، أن "(المدى) معطاء ويتجسد عطاؤها في إصرارها على التحدي وفسح المجال لقواعد العمل الجاد في اطار الحركة التطورية المتدافعة بسرعة ممكنات التطور الالكتروني، للنظام الاتصالي الراهن، وبالغايات التي تسعى (المدى) لنشرها واشاعتها في حياتنا".

وترى استاذة الصحافة أن "ثمة فن عميق بين ثنايا الصفحات، وعقول نقية صافية تفتش عن شوائب التلعثم الذوقي في صناعة المفردة، وتوقير الصياغة، بين ضحايا الإعلام الموبوء للوصول لصناعة مفردة، يتلقاها القارئ، وبين التشظي في الرد والحساب"، مستدركة بالقول "هذه هي (المدى)، كبيرة واعية، عروس تحنط المسؤولية لتبرز الحقيقة لا الخيال، عبر أجنة فاعليتها وحزمها".

وتلفت الشجيري الى، أن "(المدى) من طراز خاص في رصد المتبنيات الاجتماعية وحاجات القارئ، فأن ما تنتجه قلائد المستحيل، تنتمي لتقانة عالية، محمية، رطبة، قادحة للمعنى، صائبة في مقترب الحاجة للبناء، بناء الذائقة، وبناء الاجيال، وتكاشف إبداعها، تستعين بما يقوله الناس، وما تقوله هي، فأية قيمة دلالية اعتبارية ذات جدلية لا تنتهي ولا تتعارض مع طموح القارئ".

بدوره، يقول الكاتب والصحفي هاشم حسن لـ(المدى)، "منذ الايام الاولى بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ تجمع حشد من الصحفيين العراقيين التقدميين قرب مطبعة الاديب في منطقة البتاويين وكانوا بعد ذاك على موعد مع الاستاذ فخري كريم لمناقشة فكرة اصدار جريدة عراقية يومية بمهنية عالية وروح وطنية عابرة للأديان والطوائف والمذاهب"، مبينا أن "هذه الرغبة وجدت صدى طيبا في نفوس عدد كبير من الاعلاميين الحالمين والتواقين لصحافة حرة جريئة موضوعية تسعى لنشر الخبر الصحيح والتقرير العميق والتحقيق المثير والعمود والمقال المؤثرين في اطار سياسة اتصالية عقلانية تعتمد المعلومة والتحليل العلمي للاحداث والمواقف في اطار مسار ديمقراطي يحتاج المزيد من الوعي لترسيخه".

ويضيف حسن العميد السابق لكلية الاعلام بجامعة بغداد، "اثبتت الايام مصداقية نهج (المدى) في الوقت الذي تساقطت فيه عشرات الصحف لانحرافها عن المسار الصحيح لحرية الصحافة ورسالتها النبيلة كما سقطت واجهات صحفية كانت عريقة وانحرفت واصبحت من مخالب السلطات والمليشيات تتستر على الانتهاكات وتنافس اللصوص والمختلسين حصصهم في نهب المال العام".

وتابع الأكاديمي حسن قائلا، "تحية لـ(المدى) في عيد تأسيسها وألف تحية للعاملين فيها ممن يمسكون القلم بشجاعة الفرسان لتكون كلماتهم اقوى من الرصاص والتزامهم أنبل واصدق من وعود الحكومة والبرلمان وتجار السياسة ودعاة الثقافة ومرتزقة الصحافة.. ننتظر المزيد من (المدى) ومن الاصوات الحرة فيما تبقى منها في شتات الصحافة تعزيز الموقف الوطني وكشف زيف الطبقة السياسية التي قادت البلاد للخراب وحولت الصحافة لوسيلة للتكسب والتملق والابتزاز".

من جهته، يقول الصحفي العراقي كاظم المقدادي لـ(المدى)، " اتابع جريدة (المدى) فأجدها تسير بخط مستقيم وواضح، وتعد من الصحف العراقية التي اتخذت لها خطا مهنيا، وشخصية معنوية ومهنية"، مضيفا، أنها "استطاعت استقطاب اقلام عراقية مهمة من النخب المثقفة".

ويضيف المقدادي، "لذا عندما نحتفي بذكرى تأسيسها فأننا نحتفي بميلاد صحيفة تركت بصمة مهنية في تاريخ الصحافة العراقية، بحس وطني ومهني في ظروف صعبة ومعقدة".

ويرى الصحفي المقدادي، انه "وبعد مرور ثمانية عشر عاما، مازالت (المدى) واثقة الخطى في نهجها الوطني ومهنيتها المتميزة بأخبارها وتقاريرها، وبإخراجها وباختيار عناوينها، وبحضور لافت وسط العائلة الصحفية العراقية".

من جانبه، يقول الصحفي العراقي عبد الحليم الرهيمي لـ(المدى)، "لا يكفي ان نستذكر (المدى) بيوم تأسيسها كل عام فهي تستحق اكثر من ذلك لانها ترافقنا ونرافقها كل يوم"، مشيرا الى أن "(المدى) صحيفة ومشروع شامخ يصعب ان تفارق عطاءه يوما".

ويضيف الرهيمي، ان "(المدى) صوت عال يحمل هموم ومواجع العراقيين الكثيرة"، مستدركا بأن "(المدى) لم تترد يوما عن قول كلمة الحق وبكل قوة وعند صمت الجميع".

وفي سياق متصل، يقول رئيس مرصد الحريات الصحفية في العراق زياد العجيلي، لـ(المدى)، إن "(المدى) ليست صحيفة وموقعا فقط بل هي مدرسة خرجت الكثير من الصحفيين العراقيين".

ويضيف العجيلي، أن "(المدى) الصحيفة الاكثر جهادا ونضالا في الدفاع عن العراق وامنه واستقراره".

ويشير الى، ان "(المدى) ما تزال مستمرة العطاء في اقامة الندوات والمهرجانات فضلا عن دفاعها عن حقوق الانسان".

الى ذلك، يقول الكاتب والصحفي العراقي نزار السامرائي لـ(المدى)، إن "مما لاشك فيه ان (المدى) تعد واحدة من الصحف التي تقف في الصف الامامي بين الصحف العراقية التي صدرت بعد عام ٢٠٠٣"، لافتا الى انها "اعتمدت خطا صحفيا واضحا راح يترسخ بمرور الأيام ولاسيما انها استقطبت كادرا صحفيا متميزا استطاع ان يضفي عليها بصمة خاصة جعلتها تلبي حاجات القارئ العراقي الذي يبحث عن الحرفية والتنوع".

ويشير السامرائي، الى "اصداراتها المتميزة من الملاحق المتخصصة التي حملت علامة (المدى) والتي تلاقي اقبالا من القراء لما تضمه من موضوعات متعددة"، مستدركا بالقول "لا اخفي اعجابي ومتابعتي للاعمدة اليومية في صفحاتها ولا سيما العمود الثامن".

ويشير الصحفي والباحث الاعلامي الى، ان "(المدى) احدى الصحف التي اخترتها عند كتابتي رسالة الماجستير، حيث كان من الواضح الفرق بينها وبين الصحف الأخرى فيما يخص الجانب التحريري المهني، الامر الذي جعلها عينة نموذجية لباحثين في مجال الصحافة العراقية وطلبة الدراسات العليا".

وختم السامرائي قائلا، "لا يسعنا ونحن نشارك (المدى) الذكرى السنوية لصدورها الا ان نوجه لها تحية تقدير كبيرة متمنين لأسرة (المدى) المزيد من النجاح والتطور بما يخدم الصحافة العراقية بالشكل الذي يجعلها ترتقي الى مصاف الصحافة المتطورة في مختلف دول العالم وهو امر ليس بالمستحيل على (المدى)، التي تقف خلفها مؤسسة ثقافية راكزة وإدارة متمكنة".

شوارع بلا دعاية: هل تؤجّل الانتخابات العراقية؟

□ متابعة / المدى

على بعد نحو ٧٠ يوماً من موعد الانتخابات العراقية، تخلو العاصمة العراقية بغداد، كما معظم المدن الرئيسة الأخرى، من أي مظاهر تدل على أن الاستحقاق الانتخابي سيجرى في موعده. أحزاب مقاطعة، ودعايات خجولة وشوارع خالية حتى من إعلانات "مفوضية الانتخابات العراقية" التي تحث فيها على المشاركة في الاقتراع، وجمهور منقسم بين التزوير ومتردد في المشاركة. وكل ذلك يحدث في ظلّ تفلّت أمني بفعل "سلاح منفلت" موجّه إلى رقاب المنافسين الجدد.

من ثلاث مدن انتخابية كبرى- بغداد والموصل والبصرة- استُطلعت آراء عراقيين بشأن مشاركتهم في الانتخابات، وعلى رغم أنهم لم يُظهروا أية حماسة للمشاركة، إلا أنهم يشككون في أن تجرى انتخابات "نزيهة" في موعدها المقرر في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١.

"لا بوادر أمل جديدة تلوح في الأفق قبل أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات"، بهذه الكلمات يجيب المواطن أحمد التميمي (٣٧ سنة) عندما سألناه عن مشاركته في عملية الاقتراع وأهميتها ويضيف: "التدخلات الحزبية في عمل المفوضية ما زالت موجودة، وقد تعيدنا إلى سيناريو انتخابات ٢٠١٨ التي شهدت عمليات تزوير وتلاعب بنتائجها". ويشير إلى أن "السلاح المتفلّت بات أكثر تفلّتاً، لا سيما أن المظاهر المسلحة وصلت هذه المرة إلى المنطقة الأكثر تحصيناً في بغداد، المنطقة الخضراء". لكن التميمي، الذي يعيش في بغداد، أكبر المدن الانتخابية بـ"٦٩ مقعداً انتخابياً"- يؤكد أنه "لا يوجد أمل بالتغيير إلا عبر صناديق الاقتراع؛ فالمشاركة الواسعة وحدها لا المقاطعة قد تنتج طبقة سياسية جديدة، لعلها تكتب الخلاص لمعاناتنا المستمرة كعراقيين".

من فوق ركام منزله في الموصل- المدينة التي مزقتها الحرب- يؤكد يونس النعيمي (٤٦ سنة) أنه "لن يشارك في الانتخابات؛ لأنها لن تغير شيئاً من الواقع المزري منذ ١٨ عاماً". فبالنسبة إليه "الوجوه والأحزاب والكتل ستبقى ذاتها، وسيستمر مسلسل نهب العراق وخيراته وتدمير الإنسان". والموصل هي ثاني أكبر المدن الانتخابية بـ ٣١ مقعداً، لكن التميمي لا يرى إمكانية تغيير في السيطرة على المقاعد لأن "الاقتراع فيها غير نزيه بنسبة كبيرة، والجماعات المسلحة أحكمت سيطرتها عليها وتتحكم منذ تحريرها من داعش الإرهابي بمصيرها إدارياً واقتصادياً"، ويختم بعبارة: "لا يوجد شيء اسمه انتخابات".

ويطالب المواطنون الحكومة بتقديم ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات المبكرة التي طالب بها حراك تشرين، بهدف إصلاح الوضع السياسي الذي يشهده العراق منذ ١٨ عاماً، بعيداً عن السلاح المنفلت والمال السياسي.

معركة انتخابية ضد الميليشيات

في جنوبي العراق، يبدو النبض مختلفاً. كثيرون هناك يجدون معركة الانتخابات طريقاً نحو التغيير. وعلي الساعدي، وهو مواطن من البصرة ثالث أكبر المدن الانتخابية (٢٥ مقعداً)، يتنافس عليها نحو ٢٤٠ مرشحاً ومرشحة.

ويقول الساعدي إن الانتخابات المقبلة تمثل معركة حقيقية لصعود قوى سياسية جديدة غير الحرس التقليدي القديم، "وهذا يحتم علينا المشاركة بقوة، لكن الأهم هل أصواتنا ستكون في مأمن وبعيدة من أيدي المزوّرين والمتلاعبين بالنتائج؟"، يسأل ثم يجيب: "أشك في ذلك؛ بسبب انفلات السلاح وفشل الحكومة في السيطرة عليه، بدليل جرائم الاغتيالات التي تكاد تسجل يومياً في البصرة". هي معركة انتخابية ضد الميليشيات والقتلة، عملياً، ومعروف، بحسب الساعدي، أن القوى المسلحة هي المتحكمة بمسار الأحداث ومقدرات محافظته، وبالتالي "من السهل عليها أن تفعل ما تريد لتحافظ على مكاسبها، وإن استدعى ذلك تصفية مرشحين أو حرق صناديق اقتراع أو تغيير النتائج".

وبحسب أرقام من المفوضية العراقية، فإن الانتخابات المقبلة يشارك فيها حوالي ٣٢٤٩ مرشحاً يمثلون ٢١ تحالفاً و١٦٧ حزباً، بينهم مستقلون، للتنافس على ٣٢٩ مقعداً في البرلمان العراقي. وعلى رغم إغلاق مفوضية الانتخابات باب الانسحابات أمام القوى السياسية المصادق عليها فإن ذلك لم يمنع ٣ تحالفات و٨ أحزاب من إعلان مقاطعتها الاقتراع المقبل، والتحالفات هي "سائرون" بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وتحالف "المنبر العراقي" برئاسة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، وكذلك "البيت الوطني" وهو تكتل سياسي أنتجته أكبر حركة احتجاجية شعبية عام ٢٠١٩.

أما الأحزاب الثمانية فمن أبرزها "جبهة الحوار الوطني" بزعامة صالح المطلك و"الحزب الشيوعي"، و"حزب التجمع الجمهوري"، و"حزب الدعوة تنظيم الداخل"، وحزب "المرحلة" المدعوم من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وحزب "أبناء النهرين" أحد أحزاب الحراك الشعبي. يشارك في الانتخابات المقبلة حوالي ٣٢٤٩ مرشحاً يمثلون ٢١ تحالفاً و١٦٧ حزباً، بينهم مستقلون، للتنافس على ٣٢٩ مقعداً في البرلمان العراقي.

المفوضية: لم نستلم أي طلب بالانسحاب

تقول المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات جمانة غلاي إن المفوضية "لم تتسلّم أي طلب انسحاب رسمي من الانتخابات، على رغم إعلان عدد من القوى السياسية مقاطعتها الاقتراع"، مشيرة إلى أن "باب الانسحابات أغلق في ٢٠ حزيران/ يونيو الماضي وفق ضوابط وسياقات حددتها المفوضية".

وتضيف: "نحن ماضون في عملية الاقتراع ولا تأجيل لموعدها المحدد في العاشر من تشرين الأول، وقد شرعنا في طباعة لائحة في المرشحين التي تتضمن ٣ آلاف و٢٤٩ مرشحاً".

ويصعب التكهن حول تأجيل الانتخابات العراقية في ظل وجود مرسوم جمهوري بإجرائها وقرار برلماني بحل نفسه قبل ثلاثة أيام من الموعد المقرر، وتأكيدات رسمية وإصرار حكومي على إجرائها في موعدها، لكن كثراً من السياسيين يرجحون أن تؤجّل بسبب الوضع الأمني.

ومع تصاعد الاستهدافات التي تتعرض لها المنطقة الخضراء والبعثات الدبلوماسية، يقلل رئيس مركز "التفكير السياسي" إحسان الشمري من خطورة الأوضاع الأمنية وتأثيرها في الاقتراع: "قد تربك الاستهدافات المشهد الأمني، لكنها في النهاية لن تؤثر في سير العملية الانتخابية".

ويضيف الشمري "إن الأوضاع الحالية أفضل بكثير مما شهده العراق في ٢٠١٤ حين سيطر داعش على مدن عدة، والأوضاع الأمنية ليست مبرراً لتأجيل الاقتراع، وإن الاستهدافات هي لحسابات خارجية وداخلية لكن تأثيرها محدود".

وبعيداً عن مبررات القوى الكبرى في مقاطعتها الانتخابات، ووسط انتشار "السلاح المتفلّت" و"المال السياسي"، يطالب العراقيون بتوفير بيئة انتخابية ترتكز على معايير النزاهة والعدالة وتحقق إرادة الناخبين في اختيار ممثليهم، بعيداً من التزوير والتلاعب بأصواتهم، لا سيما أن الاقتراع المبكر جاء بقرار من "سلطة الشعب" المتمثّلة في أكبر احتجاجات شعبية شهدها العراق حملت مشروعاً لـ"هدم النظام السياسي الهش المبني على المحاصصة والفساد والقتل".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4996) السنة التاسعة عشرة - الخميس (5) آب 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملفات ساخنة في ذكرى التأسيس الـ18

(المدى) كشفت قضايا اغتيال الناشطين وتوسع دور الفصائل وخارطة التحالفات الانتخابية

□ بغداد / المدى

بين ذكرى تأسيس (المدى) الـ١٧ والـ١٨ سلطت الصحيفة الضوء على عدة ملفات ساخنة، ابرزها حوادث اغتيال الناشطين وتطورات الحوار الستراتيجي مع واشنطن وحركة الفصائل المسلحة. اضافة الى ملف سنجار وعقدة جرف الصخر، والحوادث الغريبة في الطارمية، واختلاط الهجمات التي تطال مدنيين بين مسؤولية "داعش" الذي يسجل حوادث باسمه بين حين وآخر، وفصائل مسلحة.
كذلك تحدثت (المدى) في تقارير مطولة عن "حرب ابراج الطاقة"، واستعدادات القوى السياسية للانتخابات، والزيارة الاولى لبابا الفاتيكان الى العراق، وأوضاع المسيحيين في البلاد واعدادهم عقب سنوات من العنف

اغتيال الناشطين

في ملف الناشطين، كشفت (المدى) في صيف ٢٠٢٠ عن ملاحقات لبارزين في الحركة الاحتجاجية عقب مقتل الناشط تحسين الشحماني، الذي اطلق عليه مسلحون مجهولون اكثر من ٢٠ رصاصة داخل مكتبه في البصره. في ذلك الوقت تعرض ٣ ناشطين في البصرة وهم فهد الزبيدي وعباس صبحي ولوديا ريمون الى هجوم من سيارة بداخلها مسلحين يعتقد انها نفس العجلة التي هاجمت مكتب الشحماني. وهدد حينها متظاهرون باحراق مقر استراحة محافظ البصرة اسعد العيداني (مرشح الآن للانتخابات) خلال ٤٨ ساعة اذا لم يكشف اسماء القتلة. وعقب تلك الاحداث اقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قائد شرطة البصرة، الفريق رشيد فليح، قبل أن يعين نائبه اللواء عباس ناجي خلفا له، بحسب المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة. بالمقابل وصل عدد الناشطين الذين غادروا البصرة ومدن الجنوب وبغداد الى اكثر من ٦٠ ناشطا، اغلبهم ذهب صوب كردستان، هربا من قوائم الاغتيال التي ينفذها مجهولون كل شهر او اثنين تقريبا.
وصدم الناشطون في ذلك الوقت باعلان مجلس القضاء بانه تسلم ملفات من وزارة الدفاع حول قضية قتل المتظاهرين، خالية من الاسماء، قبل ان تعلن الحكومة بعد ذلك باشهر اعتقال بعض المتورطين ومن بينهم قاتل الخبير الامني هشام الهاشمي.

مقتل الوزني

شهد ملف اغتيال الناشطين تطورا كبيرا في ايار الماضي، عقب اغتيال ايهاب الوزني في كربلاء من قبل جماعات مسلحة، رجح حينها وقوف "لواء الطفوف" وراء الحادث، خصوصا بعد اعتقال مسؤول اللواء قاسم مصلح. (المدى) واكبت ردود فعل الشارع عقب اغتيال الوزني ومحاولات عائلته وعوائل ضحايا اخرى الضغط على الحكومة لكشف الجناة، وكيف قررت بعض القوى السياسية آنذاك مقاطعة الانتخابات بسبب اعمال العنف.
في ذلك الوقت كشفت (المدى) اسرارا مثيرة سبقت ايام من مقتل الوزني، مثل سحب مسدس الاخير قبل مقتله بـ٣ ايام، واختفاء حماية مصلح الذي كان داره قريب من مكان سكن الضحية، ومكان الكاميرا التي صورت حادث الاغتيال والتي ظهرت بعد ذلك انها كانت فوق منزل قائد لواء الطفوف.

أمام بوابات الخضراء

ايضا (المدى) سلطت الضوء على ليلة محاولة الفصائل اقتحام المنطقة الخضراء واستعراض بعض المسلحين امام بوابة المنطقة الحكومية اعتراضا على اعتقال مصلح، الذي افرج عنه بعد ذلك باسبوعين وسط اجواء احتفالية في بغداد وكربلاء، قبل ان يعود مرة اخرى الى عمله في الانبار حيث يشغل هناك منصب قائد عمليات في الحشد.
في تلك الاثناء كانت الفصائل المسلحة التي تطرح نفسها كمقاومة، تستمر بمهاجمة المنطقة الخضراء والمطار وقاعدة بلد في جنوبي صلاح الدين ومطار اربيل، على الرغم من اجراء الحكومة اكثر من جولة للحوار مع واشنطن حول مصير قواتها في العراق.
(المدى) كشفت حينها عن تغيّر اسلوب هجمات تلك الجماعات في عدة تقارير، باستخدام الطائرات المسيرة المفخخة، والتي تشبه الطريقة اليمنية في حربها مع السعودية واستهداف المنشآت الحيوية في المملكة.
وتفاقمت احداث تلك الهجمات مع تسبب ضربات الفصائل بايقاف طيران الـ(اف ١٦) بعد ان ترك الخبراء الامريكان قاعدة بلد بسبب تكرار الاستهدافات، كذلك كشفت (المدى) عن تضرر احدى الطائرات والتي يكلف اصلاحها ٩٠ مليار دينار.
ثم الارباك الذي احدثه استعراض الحشد الشعبي في ديالى في حزيران الماضي، وعرض الحشد خلال الاحتفال صواريخ ومدرعات وطائرات مسيرة، قبل ان توجه واشنطن ضربة الى بعض الفصائل في نهاية الشهر نفسه، اوقعت ٧ قتلى. وكشفت (المدى) حينها قيام بعض الفصائل –قبل الهجوم– بالتورط في ضرب قواعد عسكرية أمريكية في سوريا، وارسال طائرة مسيرة الى اسرائيل خلال حربها الاخيرة مع غزة، وشبهات باستهداف منشأة نفطية في السعودية. وحذرت (المدى) عبر نواب ومراقبين من احتمال توسع دور الفصائل في حال انسحبت القوات الامريكية من العراق، خصوصا بعد اعلان بغداد اجلاء القوات "القتالية" من البلاد نهاية العام الحالي.

حياة السكان تحت حكم الفصائل

كما امتد تأثير تلك الجماعات بحسب تقارير (المدى) الى مدن في شمال بغداد، حيث اتهمت بعض الفصائل بمسؤولية حوادث في صلاح الدين ذهب ضحيتها عدد من المدنيين، مثل مجزرة الفرحاتية، والبو دور، واخيرا حادث عزاء يثرب في بلد جنوبي المحافظة.
وكشفت (المدى) في عدة مواضيع عن الدور الذي تلعبه بعض الفصائل في السيطرة على المفاصل الاقتصادية في ديالى وصلاح الدين، وكيف تمنع عودة بعض النازحين، وتتدخل بشكل مباشر في القرار الامني.
واختلط دور الفصائل مع هجمات "داعش" التي يبدو انها تركت المدن البعيدة وراحت ترسل انتحاريين الى مدينة الصدر شرقي بغداد، وتفجر في الكاظمية غربي العاصمة، بينما استمرت الجماعات المسلحة في ارباك حياة السكان. ففي جرف الصخر، كتبت (المدى) عدة تقارير عن "فيتو" بعض الفصائل التي تمنع دخول اي موظف حكومي ناهيك عن السكان، بحسب اعترافات وزيرة الهجرة ايفان يعقوب، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، قبل ان يشيع تحالف خميس الخنجر (عزم) خبر اعادة عدد من الاهالي الى الجرف، وهو اجراء تم التشكيك به لتزامنه مع الانتخابات.
كذلك حاولت تلك الفصائل ان تصور قضاء الطارمية، شمالي بغداد، بانه بؤرة لتنظيم "داعش"، وراحت تطلق بحسب ما رصدته (المدى) في تقاريرها، حملات داخل مواقع الكترونية تابعة لتلك الفصائل، للتحريض ضد اهالي القضاء وترويج لفكرة "نزع السكان" كما جرى في الجرف.
ولعبت تلك الفصائل دورا في تعميق ازمة سنجار، ومنع السكان من العودة بعد ان كشفت (المدى) علاقة بعض تلك الفصائل بحزب العمال الكردستاني pkk" " الذي يسيطر منذ اكثر من ٣ سنوات على ادارة القضاء. وكتبت (المدى) عدة تقارير حول استغلال انقرة وجود تلك الفصائل وحزب العمال في توسيع هجماتها البرية داخل الاراضي العراقية التي امتدت لنحو ٣٠ كم، وانشأت قرابة الـ٤٠ موقعا عسكريا في حدود كردستان.

ابتزاز

كذلك امتد تأثير تلك الجماعات الى الموصل، حيث كشفت (المدى) في تقارير عن اوضاع المدن التي يوجد فيها مسيحيون، عقب زيارة بابا الفاتيكان الى العراق في آذار الماضي.
واشارت تلك التقارير الى أن بعض "مافيات" الفساد والتي غالبا ماتكون تابعة او مرتبطة بفصائل مسلحة، اوقفت نشاط الابتزاز وتهريب النفط والمتاجرة في عقارات المسيحيين مثل ما يحدث في الموصل، لحين مغادرة البابا وانتهاء زيارته.
وكشفت (المدى) عن قيام تلك الجماعات بتزوير مالايقل عن ١٠ آلاف سند لاملاك عراقيين في نينوى، بينهم مسيحيون، فيما ارهبت آخرين لاجبارهم على البيع.
وفي قضايا الابتزاز ايضا، سلطت (المدى) خلال عامها الـ١٧ الأضواء على دور بعض العشائر واصحاب المزارع وايضا فصائل مسلحة و"داعش" في قضية اسقاط ابراج الطاقة. وكشفت (المدى) عن ان خسائر العراق فاقت ٢ مليار دينار بسبب تكاليف اصلاح تلك الابراج، فيما كان بعض الاهالي يبتزون وزارة الكهرباء للحصول على عقود ووظائف مقابل حماية الابراج.
وسلطت بعض التقارير الضوء على هجمات اتهمت فيها عشائر متنافسة على عقود حماية الابراج في غربي الانبار، وسقوط ابراج في جرف الصخر الذي يقع تحت سيطرة الفصائل المسلحة.

سباق الانتخابات

ايضا في عمرها الـ١٧ كشفت (المدى) مبكرا عن محاولات فصائل مسلحة استدراج بعض القيادات في احتجاجات تشرين الى تشكيل احزاب وتيارات سياسية للمشاركة في الانتخابات.
وكشفت (المدى) عن ان السبب وراء ذلك هو تراجع شعبية الفصائل خصوصا مع تورطها في اعمال العنف ضد المتظاهرين، ومحاولة استغلال اسم الاحتجاجات لكسب تأييد الشارع.
وواكبت (المدى) في الاشهر الاخيرة خارطة التحالفات بين القوى السياسية، وابرز الاحزاب المشاركة، كما استعرضت اغلب المرشحين والنواب والوزراء الذين ينوون الترشح في انتخابات ٢٠٢١ في المحافظات.

وصف مبادرة التكامل الاقتصادي مع مصر والأردن بالحيوية لاستقطاب مستثمرين أجانب

وزير المالية: الورقة البيضاء حصيلة دراسات متراكمة امتدت لأكثر من 15 عاماً

في مقابلة له مع المجلس الأطلسي، مبادرة العراق، Atlantic Council Iraq Initiative ، للدراسات السياسية والاقتصادية في واشنطن، تحدث نائب رئيس الوزراء ووزير المالية، علي علاوي، عن زيارة الوفد العراقي للولايات المتحدة وتطرق الوفد للحديث عن الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي والتطورات السياسية والاقتصادية العراقية فضلا عن المهمة الرئيسة للوفد التي دارت حول مستقبل تواجد القوات الأميركية في العراق.

□ ترجمة / حامد أحمد

وقال علاوي ان ردود الأفعال من بغداد حول الاتفاقية الموقعة بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي حول مغادرة القوات القتالية الأميركية البلاد كانت داعمة على نحو كبير لهذا الاتفاق من قبل الأوساط السياسية العراقية. مشيرا الى ان هناك فوائد كبيرة من تواجد الدعم اللوجستي والفني الأميركي بدل القتالي للحد من أنشطة الإرهاب.
وما يتعلق بالجانب الاقتصادي تحدث علاوي عن سلسلة المباحثات المكثفة التي اجراها مع كبار المؤسسات الاقتصادية الأميركية خصوصا لقائه مع وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يلين، ونقاشهما حول عمق ومدى تعهد الولايات المتحدة لدعم برنامج العراق الإصلاحي.
قال علاوي "نتمنى ان توسع الولايات المتحدة من مشاركتها مع الاقتصاد العراقي وان لا تكون مقتصرة فقط على قطاعات النفط والغاز والطاقة، بل تتعداها الى قطاعات إنتاج البضائع الاستهلاكية والإنشاء والإسكان، كأمثلة على مجالات اخرى يمكن ان تساهم فيها الولايات المتحدة اكثر".
وما يتعلق بمبادرة الورقة البيضاء للإصلاحات الاقتصادية، أوضح علاوي بانها ليست خطة قصيرة الاجل، بل هي مبادرة طويلة الاجل تسعى لتخطي مشاكل كثيرة جدا اعترت الاقتصاد العراقي، مؤكدا ان هذا الامر يتطلب اجراء تغيير جذري قاس من اجل متابعة المهمة الشاقة لإصلاح اقتصاد كان متراجعا منذ حقبة السبعينيات. ويقول علاوي ان اهم تغيير يجب ان يحصل لإصلاح اقتصاد العراق هو بتحقيق تحول كبير من الاعتماد على النفط فقط في الاقتصاد، مشيرا الى ان هناك حاجة ماسة لتنويع مصادر الاقتصاد بشكل يؤدي الى المنفعة وذلك بالتطلع على البيئة المتغيرة للاقتصاد الإقليمي والدولي. وعند حديثه عن ادخال مشروع الورقة البيضاء، قال علاوي انها لم تكن نتاج جهد شخص واحد، بل هي حصيلة دراسات متراكمة امتدت لأكثر من خمسة عشر عاما مع تضمينها المشاكل الحالية التي جعلت منها حزمة اصلاح شاملة. وقال ان من المهم الحصول على دعم المجتمع الدولي لهذا الجهد مبينا ان عملية الإصلاح الاقتصادي لا تعني بان البلد معوز ماليا او بحاجة لرأس مال بل المشكلة تكمن في سوء إدارة موارده المالية.
وحول تطبيق ورقة الإصلاح أشار علاوي الى قرار الحكومة الأول بتعديل قيمة صرف العملة والذي كان قرارا صعبا ولكنه ضروري، مشيرا الى الاعتقاد بان قيمة الدينار كانت فوق سعره الحقيقي. وقال ان تخفيض قيمة الدينار على نحو مدروس هو افضل بكثير من وضع فوضوي، ولولا ذلك لكانت خطورة الطلب المتزايد على الدينار العراقي تسببت بنفاد الموارد المالية.
وفيما يتعلق بمشاريع الغاز أشار علاوي الى اكمال المرحلة الأولى من تصنيع ٢٠٪ من الغاز المصاحب في الحقول النفطية من قبل شركة غاز البصرة، وان هناك آمالا بتوسيع هذا المشروع ليصل الى تصنيع وتجميع ٤٠٪ من الغاز المصاحب.
وفي حديثه عن إصلاحات القطاع المصرفي أقر علاوي بان هذه المشكلة الحساسة قد تركت دون رعاية، لهذا السبب أشار الى انه تم اتخاذ خطوات كبيرة في تموز هدفت الى تعديل الأحكام والإجراءات الداخلية للمصارف وتغيير رؤساء هيئات إدارتها.
وحول مصير الورقة الإصلاحية حال قدوم حكومة جديدة بعد الانتخابات قال علاوي ان الورقة الإصلاحية باقية وهي بحاجة لدعم اكبر من قبل المجتمع الدولي لتأكيد تعهدهم تجاه المشروع. من جانب آخر وصف علاوي مشروع التكامل الاقتصادي القائم بين مصر والأردن والعراق على انه واحد من اهم المبادرات العراقية، مشيرا الى ان توحيد اقتصاد البلدان الثلاثة من خلال إزالة الحواجز التجارية وتحسين وسائل النقل من شأنه أن يعود بالفائدة على جميع الأطراف. وقال ان توسيع مشروع التكامل بين مصر والأردن والعراق في سوق مشتركة لاكثر من ١٥٠ مليون مواطن سيوفر لهذه البلدان الثلاثة فرصا أفضل ومنافع تنافسية في استقطاب مستثمرين أجانب.

عن المجلس الأطلسي

طاولة تنسيق ثلاثية لإنهاء خطر "المثلث الساخن" في العراق

□ بغداد / المدى

كشف الحشد الشعبي، أمس، عن تنسيق امني مكثف لانهاء خطر المثلث الساخن شرقي العراق. وقال الناطق باسم محور ديالى في الحشد الشعبي صادق الحسيني ان "تنسيقا امنيا مكثفا بدأت فعالياته منذ اشهر عدة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين بسبب التقارب الجغرافي وتداخل المناطق ما جعل التحديات الامنية المشتركة كبيرة". واضاف ان "طاولة تنسيق مشترك شكلت مؤخرا من اجل انهاء خطر المثلث الساخن الذي يمتد من المطيبيجة مرورا بحمرين وصولا الى بادية قره تبه في اقصى شمال شرقي ديالى والذي يمثل مساحة حركة الخلايا النائمة لتنظيم داعش باعتبارها مناطق مهجورة ومترامية ومعقدة من ناحية التضاريس". واشار الحسيني الى ان "انهاء خطر المثلث الساخن اولوية امنية للمحافظات الثلاث باعتبارها ادركت خطورته في المشهد الامني باعتباره نقطة انطلاق خلايا نائمة تحاول استغلال اي فرصة لضرب الاستقرار الامني". مؤكدا أن "التنسيق بدأ من خلال محاور متعددة ابرزها تبادل المعلومات حول المطلوبين وتحديد مواقع نشاط خلايا داعش والسعي لعمليات مشتركة ضمن المحاور المتداخلة".
وتابع ان "التعاون الامني بين المحافظات له اهمية ايجابية في دعم الاستقرار الامني وانهاء خطر خلايا داعش التي لا تزال تختبئ في بعض المناطق مما يستدعي جهدا استخباريا مشتركا لكشف اوكارها وانهاء وجودها بالكامل".

إعلان مناقصة
إلى / السادة الراغبين بتقديم عطاءاتهم
م / المناقصة المرقمة (١٢م/ ٢٠٢١)

يسر الشركة العامة للسمنت العراقية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمادة المذكورة أدناه مع ملاحظة ما يلي:

رقم المناقصة	المواد	الكلفة التخمينية الاجمالية	سعر شراء المناقصة	تاريخ الغلق
١٢م /٢٠٢١	تحميل ونقل وتفريغ كمية (٣٦٠٠٠٠٠٠) لتر من مادة النفط الأسود من مصفى السماوة الى معمل سمنت الكوفة	(٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠) دينار فقط مائتان وسبعة وثلاثون مليون وستمائة ألف دينار	(١٠٠,٠٠٠) دينار فقط مائة ألف دينار	٢٠٢١/٨/٣٠ يوم الاثنين

١- على مقدمي العطاء المؤهلين الراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة للسمنت العراقية (خلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة (حسب الشروط العامة للمناقصة).
٣- بإمكان مقدمي العطاء شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع البالغة (الوارد في أعلاه).
٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (صندوق العطاءات في مقر الشركة) في الموعد المحدد (الوارد في أعلاه) سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مثليهم الراغبين بالحضور الى مقر الشركة الساعة الثانية عشر بعد الظهر من تاريخ غلق المناقصة.
٥- على مقدمي العطاءات تقديم ما يلي:
أ- ان يكون المشارك حاصل على إجازة ممارسة المهنة نافذة حالياً او إجازة تأسيس الشركة او المكتب وان يكون عنوانه وهاتفه معروف داخل العراق.
ب- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (٢,٣٧٦,٠٠٠) دينار مليونين وثلاثمائة وستة وسبعون ألف دينار على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة صادر من مصرف معتمد (لا تقل نفاذيته عن ٣ أشهر) ما عدا المصارف التالية (الاقتصاد للاستثمار، الوركاء للاستثمار، الشمال، دار السلام للاستثمار، دجلة والفرات للتنمية والاستثمار، البصرة الدولي للاستثمار، الرواحل الإسلامي للاستثمار والتمويل، بنك اسيا التركي، البلاد الإسلامي للاستثمار والتمويل).
ج- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك بالمناقصات... مع التقدير

مع تحيات
الشركة العامة للسمنت العراقية
لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.icsc.gov.iq).

إعلان مناقصة
جمهورية العراق
وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

رقم المناقصة: ٢أ/٢٠٢١/ ١٠
تاريخ الإعلان : ٢٠٢١/٨/٥
إلى / الشركات ومكاتب الناقلين المتخصصين

م/ إعادة إعلان مناقصة نقل الأدوية، المستلزمات، الأجهزة الطبية والسكراب داخل بغداد والى المحافظات وبالعكس

١- يسر (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (نقل الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والسكراب داخل بغداد والى المحافظات وبالعكس) وبكلفة تخمينية تبلغ (٤٠٦٦٠٠٠٠) أربعون مليوناً وستمائة وستون ألف دينار فقط محسوبة على أساس مجموع اعداد العجلات لجميع المحافظات في النقلة الواحدة وحسب الجداول المرافقة وكلفة كلية مقدارها (٢٤٢٤٦٤٥٤٨٠) ملياران واربعمائة وأربعة وعشرون مليون وستمائة وخمسة واربعون ألف وأربعمائة وثمانون دينار.
٢- تتوفر لدى (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا) التخصيصات المالية ضمن الموازنة التشغيلية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (نقل الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والسكراب داخل بغداد والى المحافظات وبالعكس).
٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا / القسم القانوني/ الطابق الخامس) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٢٠٠٠٠٠٠ اثنان مليون دينار). بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه.
٤- تسلم العطاءات إلى العنوان الآتي (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا) قبل (موعد الغلق في يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢١/٨/١٥ الساعة الثانية عشر ظهراً) بعد ان يؤخذ وارد في الطابق السابع. وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا / الطابق الخامس) في نفس زمان وتاريخ الغلق. علماً ان عقد المؤتمر للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات يكون في (يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٨/١٠). يجب أن تتضمن العطاءات ضمان للعطاء - تأمينات أولية - وبشكل (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة الكلية والذي يبلغ (٢٤٢٥٠٠٠٠) أربعة وعشرون مليون ومائتان وخمسون ألف دينار.
٥- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فأنه سيتم استبعاد عطاءه.
الصيدلاني علي حسن البلداوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
مناقصة رقم: (٢أ/ ٢٠٢١ / ١٠)
جهة التعاقد: (وزارة الصحة / البيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية)

الجزء الثاني / القسم الخامس – جدول الفعاليات لعقود الخدمات غير الأستشارية
((جدول أسعار النقلة الواحدة بالدينار العراقي رقماً وكتابة"))

المحافظة	تريلة فلات بجوانب	تريلة فلات بدون جوانب	تريلة براد	تك بوكس براد
بغداد	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٣٢٥,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٢٢٥,٠٠٠ مائتان وخمسة وعشرون الف
ديالى	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٣٢٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٣٧٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف	٢٧٥,٠٠٠مائتان وخمسة وسبعون الف
بابل	٣٢٥,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٣٧٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف
كربلاء	٣٢٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٣٥٠,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسون الف
النجف	٣٧٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف	٣٧٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
واسط	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٢٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسة وعشرون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
المثنى	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
ذي قار	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٥٢٥,٠٠٠خمسمائة وخمسة وعشرون الف	٤٢٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسة وعشرون الف
القادسية	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٢٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسة وعشرون الف	٣٥٠,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسون الف
صلاح الدين	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٢٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسة وعشرون الف	٣٥٠,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسون الف
الأنبار	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٢٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسة وعشرون الف	٣٥٠,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسون الف
ميسان	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٤٧٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف
البصرة	٥٥٠,٠٠٠خمسمائة وخمسون الف	٥٥٠,٠٠٠خمسمائة وخمسون الف	٥٦٠,٠٠٠خمسمائة وستون الف	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف
أربيل	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
سليمانية	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
كركوك	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف	٤٢٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وعشرون الف	٣٢٥,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف
نينوى	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف	٤٧٥,٠٠٠اربعمائة وخمسة وسبعون الف	٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف
دهوك	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف	٥٥٠,٠٠٠خمسمائة وخمسون الف	٤٥٠,٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف
تحميل وتفريغ	١٢٥,٠٠٠مائة وخمسة وعشرون الف	١٢٥,٠٠٠مائة وخمسة وعشرون الف	١٢٥,٠٠٠مائة وخمسة وعشرون الف	٧٥,٠٠٠خمسة وسبعون الف

المحافظة	تك بوكس بدون تبريد	براد صغير	مجموع أسعار السيارات
بغداد	٢٢٥,٠٠٠مائتان وخمسة وعشرون الف	١٢٥,٠٠٠مائة وخمسة وعشرون الف	١,٤٠٠,٠٠٠مليون واربعمائة الف
ديالى	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	١٧٥,٠٠٠ مائة وخمسة وسبعون الف	١,٧٠٠,٠٠٠مليون وسبعمائة الف
بابل	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢٠٠,٠٠٠مائتان الف	١,٨٥٠,٠٠٠مليون وثمانمائة وخمسون الف
كربلاء	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢٠٠,٠٠٠مائتان الف	١,٨٧٥,٠٠٠مليون وثمانمائة وخمسة وسبعون الف
النجف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢,١٥٠,٠٠٠مليونان ومائة وخمسون الف
واسط	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢٢٢٥,٠٠٠مليونان ومائتان وخمسة وعشرون الف
المثنى	٣٢٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٤٧٥,٠٠٠مليونان واربعمائة وخمسة وسبعون الف
ذي قار	٣٢٥,٠٠٠ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢,٥٧٥,٠٠٠ مليونان وخمسمائة وخمسة وسبعون الف
القادسية	٢٧٥,٠٠٠مائتان وخمسة وسبعون الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢,١٠٠,٠٠٠مليونان ومائة الف
صلاح الدين	٢٧٥,٠٠٠مائتان وخمسة وسبعون الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢,١٠٠,٠٠٠مليونان ومائة الف
الأنبار	٢٧٥,٠٠٠مائتان وخمسة وسبعون الف	٢٥٠,٠٠٠مائتان وخمسون الف	٢,١٠٠,٠٠٠مليونان ومائة الف
ميسان	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٤٢٥,٠٠٠مليونان واربعمائة وخمسة وعشرون الف
البصرة	٣٧٥,٠٠٠ ثلاثمائة وخمسة وسبعون الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٢,٨٦٠,٠٠٠مليونان وثمانمائة وستون الف
أربيل	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٤٢٥,٠٠٠مليونان واربعمائة وخمسة وعشرون الف
سليمانية	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢٤٢٥,٠٠٠مليونان واربعمائة وخمسة وعشرون الف
كركوك	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٣٠٠,٠٠٠ثلاثمائة الف	٢١٥٠,٠٠٠مليونان ومائة وخمسون الف
نينوى	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٢٤٧٥,٠٠٠مليونان واربعمائة وخمسة وسبعون الف
دهوك	٤٠٠,٠٠٠اربعمائة الف	٣٥٠,٠٠٠ثلاثمائة وخمسون الف	٢٧٥٠,٠٠٠مليونان وسبعمائة وخمسون الف
تحميل وتفريغ	١٠٠,٠٠٠مائة الف	٥٠,٠٠٠خمسون الف	٦٠٠,٠٠٠ستمائة الف دينار

اجور كرين صغير: ١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار
اجور كرين متوسط: ١٥٠,٠٠٠مائة وخمسون الف دينار
اجور كرين كبير: ٢٠٠,٠٠٠مائتان الف دينار
ملاحظة:يطلب الكرين عند الحاجة

المجموع الكلي للنقلة الواحدة: ٤٠,٦٦٠,٠٠٠
كتابة:اربعون مليون وستمائة وستون الف دينار فقط

العدد (4996) السنة التاسعة عشرة - الخميس(5) آب 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بأيّة حال عدت يا عيد ؟!

تهرب الكلمات المُعدّة للاحتفال .. كلما حاولتُ المباشرة بخداع نفسي للتكابر على الانكسار.. فشلتْ ولم أقوَ على كتابة حرف يُشجّعني على بلوغ الفكرة كلّها في يوم تاريخي ..لا مهرب من إدّعاء مواجهة ماضيه واستذكار مواقفه!
قضيتُ وحدتي مُصارعاً مشاعري بين أن تبتهج لذكرى حضوري الأول في مؤسّسة المدى بالثالث من تشرين الثاني عام ٢٠٠٣ بعد ثلاثة أشهر من تثبيت الجريدة في بلاط سُلطة الحرية، وبين أن ترتجف مهابة لفقدها الأحبة بعدما كانوا روح الإبداع طوال سنيّ العطاء برسم الوفاء.
لو كان لجرح قلبي فاه لصرخ أين حيدر مدلول؟ عُد يا صديقي لنكتب عن كُل ما يُسعدنا هذا اليوم ونسترجع ما مرّ من حكايات مأوانا الصغير في بيت المدى الكبير، تعال لنمزح مع خيال العم محمد حنون فقد ترك في جرّار مكتبه وشاح برشلونة وغادر العراق، وذاك ماجد الماجدي المنهمك في تصميم وتجميل المواضيع بحرفنة، لم يزل قلبه يتحمّل تغيير صورة وعنوان في الصفحة بعد انجازها، لنذهب الى الدكتورة غادة العاملي ونسلّمها رسالة طه كمر وقد كتب فيها مودعاً (أحبكم .. وإن حالت الضوابط بعدم عودتي اليكم)!
آه يا حيدر، فآب الرياضة الحالي ليس كل الأعوام الماضية التي كنا نتحيّن عيدنا هنا لنستطلع آراء الرياضيين بارتياح، فمؤسّساتهم فقيرة ومنجزاتهم وعود بلا تنفيذ.. وأولمبيتهم أدمنتْ المُخادعة في كل دورة عالمية تارة تشكو غياب المال وتارة تبكي على الحال ضُعفاً، بعدما استحوذ قادتها على أوراق النصيب للفوز بجوائز المناصب!
تمرّ الذكرى ١٨، نحمل مشاعل الوفاء للمهنة وللمؤسسة وسط طريق مملوء بفخاخ كورونا، يُباغتنا النكباتْ برحيل أحبّتنا، وها هو طه كمر آخر ضحاياه ولن يكون الأخير، استسلم لقبضته ويبات الليلة الثانية تحت الأرض، لم يتركه الفايروس إلا بعد أن بحلقت عيناه سماء قدره مع زفير النهاية مودّعاً أولاده اليتامى على ذمّة زوجة مخلصة ومؤمنة بتقلّبات الحياة، واستودع في ممرّات المدى ضحكاته وهمساته وكرسيّه الذي ما أنحنى لثقل وزنه، ومسودّات اشعاره الجميلة التي كان يُطلقها بعفوية هدايا للمارّين به، عربون صداقة بريئة لم يعرف للمداهنة والمساومة وجهين لهما في قلبه المسموع والمرئي بلسانه ونيّته.
بأية حال عُدتَ يا عيد المدى، رحلتْ ذكريات الأمس مع أهلها، وظلّت عيوننا تداري فردات دموع الشوق لغيابهم وصمت حضورهم الروحي في الكافتيريا لالتقاط صور العيد السنوي وتوزيع الحلوى والمرطبات، ونتفرّق بعده على إيقاع خطواتنا صوب مكاتبنا لنواصل الاصدار اليومي بحماسة كبيرة تستمد طاقتها من حبّنا للعمل واصرارنا بأن تكون المدى الأميز والأروع والأصدق والأنقى تجمّعاً مهنياً برغم الارهاصات الصغيرة الناجمة عن الارهاق الفكري والبدني.
لا ندري، هل سنحتفي في عيد المدى آب ٢٠٢٢ ونوقد الشمعة ٢٠، أم سنغادر بمشيئة الله الى أماكن أخرى، وهذا الوباء المتخفي والمتلّون والمتذاكي على حساب أرواحنا يُمسك دفتر ضحاياه ليدرج بالمزاج من يقع تحت أجهزة تنفس "رائحة الموت" التي لم تعد تمدّهم بالأوكسجين بقدر منحهم أوقاتاً اضافية للنجاة منه أو رفعها عنهم بصفارة النهاية!
كل عام والمدى باب العطاء لصحافة العراق ومجمع النُبلاء برغم هول البلاء.

■ إياد الصالحي

الرياضيون والإعلاميون يهنئون (المدى) بذكرى التأسيس

حيادية وصادقة بعيدة عن التحزّب.. وتميّز محتواها مؤثر في الإصلاح

□ بغداد / المدى

أكدت نخبة من الرياضيين والإعلاميين، أن احتفاء جريدة المدى بذكرى التأسيس ١٨ يمثل عيداً للصحافة الرياضية الرصينة الأمينة والجريئة والحريصة على مصلحة رياضة العراق، لافتة الى أن دور المدى الرياضي في حركة الاصلاح والتقويم أخذ مساحته المميّزة بين بقية الصحف، مقدّمة الحلول الناجعة للمسؤولين والتي من خلالها تُذلّل جميع المصاعب أمام الأبطال وصانعي الانجاز، واعتبرت النخبة أن تسليط المدى الضوء على الألعاب الفردية أعاد للأخيرة حقوقها بعدما هيمنت كرة القدم على جميع وسائل الإعلام طوال السنين المنصرمة.

اصلاح رياضة العراق

بداية تقدّمَ عدنان طعيس عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية، بالتهنئة لمسؤولي ومحرّري جريدة المدى لمصادفة الذكرى الثامنة عشرة على تأسيسها، متمنّياً لهم مزيد من العطاء في طريق اصلاح رياضة العراق وإعادة منجزاته العربية والقارية والدولية.
واضاف :تكاد تكون المدى الصحيفة الوحيدة التي دعمت الألعاب الفردية والجماعية الأخرى، بعد أن انهمكت الصُحف باخبار كرة القدم وعقود اللاعبين وتصريحات المدربين، وكأنه لا رياضة في بلدنا غير هذه اللعبة، فأتخذت المدى لنفسها خطاً متوازناً بين كل الألعاب تدافع عن الأبطال وتنتقد المقصّرين وتقدّم الدعم الكامل للرياضيين المتميّزين اصحاب الإنجاز؟
ويرى البطل الآسيوي بألعاب القوى :أن المدى انصفت الأبطال وخاصة الذين ليهم ميداليات قارية من مثلي مررنا بظروف صعبة أجحفت بعض المؤسّسات الرياضية حقوقنا فأنبرت صحيفة المدى بالدفاع عنّا في ظرف صعب جداً لم تجرؤ بقية وسائل الإعلام اتخاذ الخطوة المماثلة في وجوب الدفاع الإنساني والمهني.
وشدّد على أن "زعل وزير الرياضة أو رئيس اللجنة الأولمبية أو رئيس الاتحاد الفلاني غير مهم بقدر كشف حقيقة قضية بطل في صحيفة المدى التي تتحمّل المسؤولية التضامنية في بيان موقف لاعب أو مدرب أو إداري يواجه ظلماً ما من المؤسسات الرياضية، وهنا يتبيّن لنا قمة النزاهة لدى الصحفي الذي لا يضع اعتباراً أو مصلحة شخصية في نشر الحوار أو التقرير خشية زعل المسؤول أو خسارة إمتياز ما، ونحن نثق بأن المدى تكتب من أجل إظهار الحق ليس إلا».

عيد الصحافة الأمينة

وقال الصحفي الرائد عدنان الجبوري أن الذكرى ١٨ تمثل عيداً كبيراً للصحافة المهنية والأمينة والصادقة والجريئة التي تمثلها جريدة المدى صاحبة الرسالة الرياضية الموثوقة.
وأضاف :برغم بعيد عن العراق الحبيب إلا غني افتح عيني يوميا على صفحات المدى، اتحسس واقع بلدي العام والرياضي خاصة من خلال كلمات محرري الجريدة، ولم يمر يوماً الا واتابع ما يجري من وقائع في الاندية والاتحادات وبقية مؤسسات الرياضة عبر المدى كونها أحد المصادر المؤتمنة على حقوق الرياضة وابطالها.
وأكد على الروحية العالية التي يتمتع بها العاملون في القسم الرياضي الذين غادر بعضهم الحياة امثال حيدر مدلول وطه كمر رحمهما الله او من بقي يواصل رحلة العطاء عبر مساهمات جيدة تثري المشهد الصحفي الرياضي بمقالات موسومة ومقابلات ساخنة وتقارير مدهشة تضع المسؤول الرياضي أمام حلين لا ثالث لهما إما يتقصّى فوراً على المقصرين في العمل أو يعالج الأمر من قبله، وفي حالة سكوته فهو مُتواطئ حدّ النخاع في القضية!
وعرّج الى أن :مواد المدى الإعلامية "الدسمة" غدت مصادر للبرامج والصحافة والجمهور كونها غنية بالمعلومات الدقيقة والتصريحات المثيرة إيجابياً وتصل للمواقع بحلول منطقية، فمني لجميع المحررين الأكفاء باقة ورد كبيرة وقبلات على جباههم العفيفة وهم يقدمون افضل نتاجات الصحافة العراقية في الزمن العصيب.

هبة الصباغ

خير مثال للصحافة الوطنية

وتقدّم د.موفق عبدالوهاب مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في وزارة الشباب والرياضة بالتهاني والتبريكات إلى إدارة مؤسسة المدى، وكل العاملين فيها بمناسبة الذكرى الـ ١٨ لتأسيس جريدة المدى، مع تهنئة خاصة إلى جميع الأساتذة والزملاء، صحافيين، وموظفين، وعاملين، في تحرير جريدة المدى بجميع اقسامها، لا سيما القسم الرياضي، داعياً المولى، عزّ وجلّ أن يُعيد هذه المناسبة بمزيد من النجاح والتألق، ومواصلة الدور الريادي التثقيفي والتوعوي، الذي قدّمتوه طوال السنوات الماضية.
وأضاف :كُنتُم خير مثال للصحافة الوطنية محلياً وعربياً من خلال نقدكم البنّاء وتميّزكم في التغطيات الصحافية للأنشطة، والفعّاليات الرياضية، فضلاً عن التوعية والدعم لهذه الأنشطة على المستويين المحلي والعربي.
وتابع :أكرّر التهنئة بهذه المناسبة الغالية، والشكر لكل ما قدّمتموه، وندعو الله لكم بموفور الصحّة، وللجريدة مزيداً من التقدم والازدهار، والتفرّد الإعلامي، ويشرّفني ونحن نعيش هذه الظروف العصيبة، وفي هذه اللحظات أن أتقدّم بجزيل شكري وتقديري لأصحاب الأقلام الحُرّة والشريفة ولكل من أسهم وما زال يُسهم في إرتقاء هذه الواجهة الإعلامية لتأخذ مكانتها المرموقة، راجياً لكم من الله عزّ وجلّ كل التوفيق والمزيد من العطاء في مجالات الحياة كافة، وكل عام والمدى العزيزة بألف خير وتألق.

الصدق والتناول الموضوعي

وأكد الإعلامي المصري محمد عاصم أن الإعلاميون العرب ينظرون الى الرياضة العراقية، باعتبارها مفتاح وقاطرة التنمية الاقتصادية، ومجمع حقيقي كل الكيانات والطوائف والعقائد، ويمكنها (أي الرياضة) أن تجمع الشمل داخل مكوّنات العراق الذي غاب عن الساحة الدولية والآسيوية والعربية لفترة ليست قصيرة.
واضاف :الرياضة العراقية لها تاريخ حافل يُسطّره المجد على ضفاف نهري دجلة والفرات، تاريخ سطّره أبناء الرافدين على مدار عقود، والآن الرياضة هي البلسم الشافي للخروج من الجراح التي ألمّت بالحياة اليومية، لأنها تنشر السلام والتنمية الفكرية والاقتصادية ، وحان الوقت كي يرفع الجميع شعار "الرياضة قاطرة التنمية».
ويرى عاصم :أن صحيفة المدى العراقية تمثل حالة خاصة في الصدق والتناول الموضوعي للقضايا بعيداً عن التحزّب، أتابعها كثيراً، وأتمنى أن يزيد عدد الصفحات الرياضية اليومية لتكون أربع صفحات، حتى تعيد البسمة العراقية.
وقال: صحيفة المدى قامت بدور كبير في تزكية مدينة البصرة لاستضافة خليجي الكرة القادم، ولها تاريخ حافل بالجوائز الإعلامية على الصعيد العربي، مثلما خطفت الجوائز في كأس آسيا ٢٠١١ بقطر، وبطولتي كأس الخليج ٢١و٢٢ في البحرين والسعودية، وفي ذكراها ١٨ أتمنى لها المزيد من التطور والنجاح في عالم مهني يشهد تناقصاً في عدد الصحف وسط غزو كبير للإعلام الرقمي الذي سيطر على السوق الإعلامية بشكل كاسح!

نضال غانم

الصدقية في نقل الحدث

فيما قال نضال غانم، مدرب المنتخب الوطني ٣×٣ بكرة السلة إن أهم ما يثير الاهتمام عند مطالعة جريدة المدى والصفحة الرياضية خاصة مصداقيتها في نقل مختلف الاحداث فلم تركّز على كرة القدم فقط، بل اهتمّت ببقية الألعاب الجماعية والفردية.
وذكر :إن المدى اختلفت عن بقية زميلاتها من الصحف الرياضية بأنها شخّصت في الكثير من المناسبات الجوانب السلبية وما آلت اليه الرياضة العراقية من تدهور، وأعطت الكثير من الحلول من خلال إجراء اللقاءات والحوارات مع نجوم وإداريي الرياضة العراقية، وهذا يرجع الى حُسن الإدارة والكفاءة الصحفية العاملة في المدى.
وأشار الى أن :كل ما يُطرح في صحيفة المدى يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الجمهور والوسط الرياضي، إضافة الى التأثير على مصدر القرار الرياضي، وهذا جاء نتيجه العمل الدؤوب للجميع الذي يتّسم بالحيادية والمصداقية في نقل الاحداث وعدم المجاملة على حساب الوطن.
وأعرب عن أمنيته "أن تبقى المدى محافظة على نفس المنهج رغم الصعوبة والمشاكل التي يتعرض عليها الصحفيون العاملون من ضغوطات كبيرة من بعض القادة الرياضيين بسبب توجية اسهم النقد البناء في مصلحة الرياضة العراقية كما اقترح زيادة الاهتمام بالالعاب الرياضية الاخرى مقارنة بكرة القدم.

عمل دؤوب وجهد مستمر

وذكرت الإعلامية الأردنية هبة الصباغ، أن السنين التي مرّت منذ أول إصدار لصحيفة المدى العراقية تحمل معها أجمل ذكريات العمل الدؤوب والجهد المستمر لخلق بيئة عمل مناسبة للصحافة على وجه العموم والصحافة الرياضية خاصة.
وأضافت :قدّمت صحيفة المدى ولازالت تقدّم مساحات وافية لتغطية النشاطات الرياضية والاخبار والتحقيقات الاستقصائية التي ساهمت في ايصال الرسالة، ولا شك أن الصحيفة تملك الخبرات والكفاءات التي جعلتها تكون في مقدّمة الصُحف ليس على المستوى العراقي فحسب، بل على المستوى العربي.
وأكدت :نحرص على متابعة صفحاتها الرياضية لما تقدّمه من محتوى متميّز اسهم بشكل مباشر على حركة الاصلاح الرياضية، ودفع اصحاب القرار "المسؤول" لمتابعة الابطال لتذليل الكثير من الصعوبات أمام الرياضيين الطامحين الى تحقيق الانجازات والبطولات الرياضية في مختلف الميادين.
وختمت الصباغ :نجحت المدى ومعها بقية الزميلات في دعم الرياضة العراقية لتضع اسمها ورياضييها في السجلات الذهبية من خلال إحراز أبطال العراق عديد الانجازات الرياضية، وهذا فخر بحد ذاته للصحفي الرياضي العراقي أينما كتب.

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

الاستذكار .. بين الشموع والدموع!

تحتفل مؤسسة المدى للثقافة والفنون بايقاد الشمعة الـ ١٩ في ذكرى تأسيس صحيفة المدى اليومية الغراء، حيث يصادف اليوم الخامس من آب ولادة صحيفة، فرضت نفسها وأكدت مكانتها لتتواجد بقوة مع بقية الصحف.
المدى، الصحيفة، شكلت احدى العلامات الفارقة في دُنيا المطبوعات المحلية التي برزت وتفوقت بعد التغييرات السياسية، بل احدثت في تواجدها نقلة نوعية مهمة من حيث قول الكلمة المعبّرة والرأي السديد والمحتوى المهني ورصانة الاختيار وطريقة النشر والنهج الذي دأبت أن تخطهُ لنفسها.
وكان من الطبيعي أن تسجّل، رياضة المدى، نهجاً اصلاحياً واضحاً من خلال متابعات الزملاء وانتقاداتهم المهنية اللاذعة للاخطاء وكلماتهم المُعبرة التي أثرت في الكثير من دوائر الرياضة العراقية منها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاندية والاتحادات والمؤسّسات المرتبطة وغيرها من مواقع!
لقد أسس الزملاء من خلال تناولهم المواضيع وحواراتهم مع الشخصيات المعروفة بصمة واقعية وهوية مؤثرة بين بقية الصحف الرياضية أو صفحات الرياضة في الجرائد اليومية، وكان لاسلوب الكتابة وتشخيص الخلل والتركيز على الاخطاء وعرضها بطريقة مؤثرة فضلاً عن إيجاد الحلول الناجعة لمواقع العلل، خصوصية واضحة لصفحة المدى الرياضية!
وهنا لا يمكنني أن اكيل المديح لاقلام زملاء عملت معهم، وأمضيت سنوات طويلة في معرفتهم، لكن الحقيقة تفرض عليّ أن اكتب عن وقائع الشموع التي توقد لتضيء درب المهنية حيث الكلمة ومسؤوليتها، مثلما عليّ ان أكتب عن دموع لم تجف بَعد لرحيل من هُم كان لهم دوراً في الارتقاء بقسم مهمّ في مؤسسة تُعنى بالعمل الصحفي الرصين.
وحينما نَستذكر انطلاقة المدى، فإن شموع الولادة تجعلنا ننثر دموع الأسى لرحيل أثنين من الزملاء الكفوئين والعاملين المهمّين وهُما الزميلين حيدر مدلول الذي رحل مطلع شهر حزيران نتيجة أزمة صحية حادّة ولحق به قبل يومين الزميل طه كُمر، الذي عمل حتى العام ٢٠١٦ في الصحيفة، نتيجة مضاعفات اصابته بفايروس كورونا.
خسارة غياب، مدلول وكُمر، برحيلهما الى جوار الباري عزّ وجل، عميقة وكبيرة، كونهما كانا من بين الأقلام المؤمنة بالتنوّع في إيجاد المواد الصحفية المختلفة الى جانب التغيير الفعلي في إبراز دور المهمّشين وتسليط الضوء على مَن لم يجد ضالته الصحفية في احقاق مكانته الفعلية، وهو ما كُنا نجده في صفحات رياضة المدى طيلة فترة تواجدها المميز!
ربما انني من بين الكُتاب المحظوظين الذين يكون يوم مقالي المخصّص بالاتفاق مع الزميل العزيز إياد الصالحي أن يكون هو ذات اليوم الذي تولد فيه صحيفة المدى.. والذي يعود ارتباطي بها منذ انطلاق الملحق الرياضي أواخر العام ٢٠٠٣، ثم استمر عملي ككاتب مقال في مطبوع المؤسّسة الشهري مجلة (حوار سبورت) بمعية الزميل المخلص الذي يحمل شهادة الكفاءة المميّزة في العمل، إياد الصالحي، قبل أن أعود لأكتب في الصحيفة أسبوعياً.
ليس من باب الاطراء أن اكتب عن هوية، رياضة المدى، التي شكّلت دعامة مهمّة للسلطة الرابعة في هذا القطاع، بل كان الزملاء الذينَ كتبوا في الصفحات الرياضية مؤثرين بنحو كبير ومتعمّق من خلال ما يطرحونه من مواضيع وتسابُقهم على نقل الاحداث الى القرّاء والجمهور الرياضي بطريقة تميّزهم عن الكثير من الصفحات الأخرى، مثلما شكّلوا فريق عمل ناجح!
ما تفوّقت به، رياضة المدى، هو تمسّكها بالموضوعية ووقوفها على خط واحد من الجميع وتجرّدها التام عن التأثيرات واحترامها للكلمة وإيمانها بالكشف عن الكثير من القضايا العامة والمهمّة، مثلما أكدت عدم انحيازها لجهة على حساب جهة أخرى.. وهو ديدن انتهجتهُ وكان نقطة الشروع في رسم ملامح إبداعها الصحفي.
تحية احترام وتقدير لكل من عَمِلَ في رياضة المدى وظهر اسمهُ في صفحاتها.

وحينما نستذكر انطلاقة المدى، فإن شموع الولادة تجعلنا ننثر دموع الأسى لرحيل أثنين من الزملاء الكفوئين والعاملين المهمّين وهُما الزميلين حيدر مدلول الذي رحل مطلع شهر حزيران نتيجة أزمة صحية حادّة ولحق به قبل يومين الزميل طه كُمر، الذي عمل حتى العام ٢٠١٦ في الصحيفة، نتيجة مضاعفات اصابته بفايروس كورونا.

"مدى" .. الصمود والإبداع!

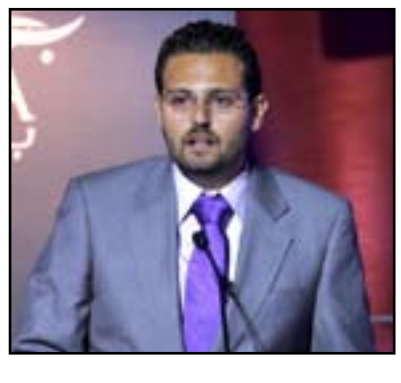

□ باسم الرواس×

تحل الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس صحيفة "المدى" العزيزة، والصحافة الورقية في العالم العربي، تخوض معركة وجودية في ظل سطوة الصحافة الرقمية.
و"المدى" تحتل، ومنذ التأسيس، مكانة خاصة في وجدان كل من تصفّح صفحاتها الغنية. إذ أتاحت لنا طبيعة العمل، الاضطلاع والتواصل اليومي مع الزملاء في القسم الرياضي تحت قيادة الزميل إياد الصالحي .. صاحب القلم المرصّع بالابداع..
وفي زمن أصبح مستقبل الصحافة الورقية رهينة المهنية والإبداع، يأتي دور صحيفة "المدى" في حرصها على الاهتمام بما وراء الخبر عبر إبرازها للتحليلات والتحقيقات والآراء، ما يسهم في تطوير المحتوى الإعلامي، وتأكيد أن الصحافة الورقية "تمرض ولا تموت»!
ومنذ تأسيسها، أثبتت "المدى"، أنها متقدمة جداً في نقل الصورة الحقيقية لنبض الناس، مستندة إلى قيم الحق والعدالة والمساواة والانصاف والاعتدال، متّكئة على المهنية والحرية المسؤولة التي طالت سقف السماء، ومراهنة على الموضوعية والحياد، وأخلاقيات العمل الصحفي.
صنعتْ "المدى" إعلاماً مميّزاً ومتّزناً، وخرّجتْ أجيالاً من الصحافيين، ممّن كان لهم الفضل في صناعة مدارس الإعلام في العراق .. إذ حافظت على رسالتها المهنية في زمن رواج الاخبار المزيّفة والكاذبة والملفقة.
هنيئاً لـ"المدى" صمودها .. وهنيئاً لقرّائها بتدفّق المزيد من الإبداع.

× رئيس تحرير برنامج جرايد قنوات الكاس القطرية

عيدُ المدى هو عيدي الشخصي

■ لطفية الدليمي

الإحتفالُ السنوي بتأسيس صحيفة المدى هو بالنسبة لي إحتفالٌ شخصي حميم . ليس هذا من قبيل المجاملات البروتوكولية المعهودة بقدر ماهو حقيقة أتعاملُ معها كل عام . ثمّة سببان على الأقلّ يقفان وراء هذه الحقيقة :

الأول : صارت المدى منذ قرابة إثنتي عشرة سنة تمثّلُ لي نوعاً من الرفقة اليومية التي أتعامل معها سواءً في متابعة منشوراتي فيها أو في إعداد ماسيُنشرُ لي فيها ؛ إذ كما يعلم القرّاء الكرام أنا أكتبُ في المدى مقالة أسبوعية يوم الأحد ، وكذلك مادة ثقافية طويلة مؤلفة أو مترجمة يوم الأربعاء ، ومعلومٌ أنّ المداومة والإنضباط والاستمرارية في الكتابة لصحيفة يومية على مدى سنوات طوال يخلق انتماء وثيقا لأسرة عزيزة ويرسخ حميمية مباشرة تكرس الكاتب مَعْلَماً من المعالم الدالة لتلك الصحيفة ؛ ولعلّ هذا هو السبب في أنّ صحفاً عالمية وعربية تحرصُ على نشر مواد يومية أو أسبوعية على نحو منتظم لبعض الكُتّاب ليكوّنوا بصمات ثقافية في تلك المطبوعات .

الثاني : ترسّخ لديّ بفعل الكتابة في المدى معنى " الإنضباط " المهني في العمل . كنتُ قبل الكتابة في المدى أكتبُ في صحف ومجلات عديدة ، وكانت كتابتي فيها في الغالب تنحو منحى المساهمة الشهرية أو النشر المتقطّع ؛ لكنما في المدى صار الإلتزام على نحو يومي تقريباً ، وقد أفادني هذا الإلتزامُ في تأكيد الأهمية الستراتيجية للزمن و استثماره إلى أقصى المديات الممكنة للقدرات البشرية الخلاقة من جانب ، ولقيمة الحرية اللامحدودة المتاحة لي فيما أكتبه وأترجمه للمدى من جانب آخر ، ولعلّ القارئ المتابع لمسيرتي الثقافية سيشهدُ مصداق كلامي في الفورة الكبيرة التي طرأت على أعمالي المؤلفة والمترجمة المنشورة في دار المدى . الرواية وحدها تبقى عندي غير خاضعة لتسونامي النشر لأنّها تظلّ ميدان بحث وتنقيب معرفي حثيث هادئ وصبور .

لاينبغي في هذا المقام ونحنُ نحتفي بعيد المدى – الصحيفة أن نتغافل عن المدى المؤسسةو دار النشر ؛ فهي الأمّ الحاضنة التي تنبثق منها كلّ البركات الطيبة من أصدارات رائعة جعلتها تقف في الصف الأول لدور النشر الطلائعية في الفضاء الثقافي العربي .

دامت المدى الصحيفة والمؤسسة ، وطابت بالخير والصحة أعمارُ رئيسها وكلّ العاملين الطيّبين فيها .

شهادة حول جريدة المدى

■ شاكر الأنباري

لا يمكن فصل تأسيس جريدة المدى في بغداد عن المشروع الثقافي التنويري لدار المدى عموما. وقد انطلقت آنذاك في دمشق كدار نشر طبعت مئات العناوين المميزة، وأقامت كثيرا من المهرجانات ومعارض الكتب. وتزامن ذلك مع إصدار مجلتين مهمتين هما مجلة "المدى" ومجلة "النهج". وقد جاء انطلاق جريدة المدى في بغداد عام ٢٠٠٣ تتويجا لذلك المشروع المتميز عراقيا وعربيا، وفي سنوات رافقتها أحلام ضخمة لتغيير وبناء الإنسان العراقي من جديد. ومنذ تأسيسها تبلورت لهذا المشروع رؤية واضحة عما يعيشه البلد، وتلك الرؤية هي التنوير، والحداثة، والانحياز إلى الشارع وإنسانه المقموع طوال عقود من الزمن. عمدت جريدة المدى إلى فتح النوافذ واسعة على الواقع العراقي الجديد، بجوانبه الثقافية والسياسية والفكرية، حيث فاقت حرية النشر في الجريدة مثيلاتها من الصحف التي صدرت في العراق، وجاءت متحررة نسبيا من الولاءات الحزبية، والطائفية، والقومية. فكانت صفحاتها الثقافية قد أشرعت على ثقافة العراق الوطنية الطامحة إلى التخلص من إرث الديكتاتورية وقمعها للرأي والرأي الآخر. كما سلطت تحقيقاتها المهنية الضوء على ظواهر المجتمع بحرية تامة، فيما ضخّت صفحة أفكار مختلف المقاربات في تناول الحالة الفكرية، والسياسية، والعلمية، سواء في بغداد أو المحافظات. وقد تميز معظم العاملين في جريدة المدى، ومنذ انطلاقها، بالمهنية العالية، وسعة الأفق، والثقافة الرصينة المنفتحة التي وجدت بيئتها المناسبة في أحضان الجريدة. إذ كان الطاقم، بكل تخصصاته، يسعى للوصول إلى حالة مثلى لمواصفات أي جريدة ناجحة. تتكامل فيها اللغة الصحافية مع الصورة والإخراج، وصولا إلى تنقية الصفحات من الأخطاء النحوية والمطبعية. وهو اهتمام قلما يجده القارئ في الجرائد الأخرى التي صدرت في تلك الفترة. وكانت الصفة الغالبة للجريدة بين القراء، والمهتمين، والمحترفين، هي أنها تمتلك مصداقية عالية، سواء في نقل الخبر أو التحليل. لا تضلل قراءها، ولا تحاول مخاطبة جهلهم أو استغفالهم. وظل التنوير هو الرسالة. كما جاءت تلك المصداقية من تحلل الجريدة من ولاءات ضيقة ظلت سائدة في معظم الصحف، لذلك كان طموح عدد كبير من الصحافيين الشباب، والمثقفين الجدد، هو العمل لدى الجريدة، فالعمل فيها يعتبر تزكية مهنية وفكرية وثقافية لمن يجد فرصة في مكاتب الجريدة. إن أي باحث يروم تتبع الأحداث بعد ٢٠٠٣، يمكنه أن يجد في أعداد جريدة المدى، منذ تلك السنة وحتى اليوم، بوصلة حقيقية لتفاعلات العراق على الصعد كافة: اجتماعية وسياسية وثقافية وفكرية.

قبّة منتحَلة بأبي الخصيب

■ طالب عبد العزيز

.. ومن البؤس أيضاً، إعتراض قبّة الزاهد محمد ابي الجوزي- أحد متصوفية أواخر القرن الثاني عشر للهجرة - والمبنية بالأجر والطين أعمال التوسعة التي تجريها البلدية على الطريق القديم، الرابط بين القرى التاريخية ومركز المدينة، لكنَّ البؤس كله يجتمع بالقبّة الجبسية، ولعلها من الستايربورد، التي حلت محل القبة القديمة، بعد أن زحزحت الجرافات موقعها الى جهة ما، بعيدة عن الطريق. المشهد الذي يؤسس لنوع جديد من الرثاثة في الزمن الرثّ هذا..

يحتفظ الشيوخُ الخصيبيون في بيوتهم بصورة يتيمة للضريح، المشيّد في قرية كوت الضاحي، ليس بعيداً عن نهر الشعشاعي، الذي يدخله المد والجزر مرتين في اليوم والليلة. في الصورة قبتان طينيتان، قبة الشيخ، التي تلي الشارع مباشرة، أما الثانية المجاورة فهي لسريته. أحدثت السماءُ ثقباً بأحدى القبتين، فكانت الشمس تدخلها، والنجوم تطل فتضيء عالماً، لا يدخله إلا المجانين والنسوة اللواتي أضعن اطفالهن في المقبرة، المحيطة بالقبتين. منذ أكثر من ربع قرن، وأكثر ربما، اختفت قبّة السيدة، سريّة الشيخ، وبعد الحرب الأخيرة، قبل ثمانية عشر عاماً، بنى أحدهم، من الذين لم يجدوا بين النخل مأوى له بيتا، في الفسحة التي شغرت بعد ضياع القبة نهائياً.

قد لانملك الكثير من المعرفة عن صاحبيّ القبتين، لكننا نحتفظ بالصورة الكاملة لهما، أو لها، فهي موقف باصات الخشب، ومحطة انتظار فلاحي القرى المحيطة الذين كانوا يرصفون سلالهم وزنابيلهم الخوص هنا، يتقون شموس القيظ المحرقة، ووريح صباحات الشتاء الباردة بما تبقى من ظلال الاثر، الذي لم يعد. الان تمسحُ ادارةُ الطرق والجسور القبة المتبقية، وتنسف الحجارة والملاط الذي لم تمحه مئاتُ السنين، والاستعاضة عنها بقبة الجبس، ولعلها قبة الستايروبورد، سيئة الصورة، فاقدة المعنى والأثر. الآن تقبع في الموضع هذا كتلة هلامية، بلا رسمة للجمال، منتزعة خارج منطق التاريخ.

نعم، لا تشير معارفنا الى شيء ذي بال عن الشيخ محمد ابي الجوزي، حياته وزهده وشيوخه والسنوات التي امضاها هنا وهناك، فما كتبه الشيخ عبد القادر باشا أعيان في موسوعته (خطط البصرة) وما دونه صاحب السطور هذه في (قبل خراب البصرة) لا يتجاوز معرفه العامة به، ولن يكون بمقدور أحد رسم وجه نظر اخرى، إذ، انَّ الأحرف المكتوبة عنه، ورقائق السليلوز المبعثرة في استوديوهات التصوير، والمنشورة على المدونات الشخصية لن تضيف الى ما ذكرناه، لكن الصورة اليتيمة، الدالة على طريق أبي الخصيب – البصرة القديمة، ستقول لنا أشياء كثيرة، وستكون قبة الجبس، التي شيدتها بلدية البصرة باهتة المعنى، لا قيمة لها، ولن يقلب حجارتها أحد، لأنها بلا حجارة في الاساس، وهناك وجدان ضائع، يفصل بينهما زمنان، أحدهما مضيئ ومشع، وآخر مشوّه وقبيح.

سيكون مرور مركبات النقل بطيئاً هنا، وستتلفت العيون، تبحث في الفضاء المضطرب عن لحظة السكون التي كانت هنا، لكنها لن ترى شيئاً، فقد ذهب كل ما تأسطر بأذان وألسنة وأعين الناس، وستغمر مياه النسيان الأسنة حكايات الذين تبادلوا السكنى قرب الضريح- القبة، التي كانت اكثر من دالة على زاهد لم يأبه به احدٌ.

قلعة الأمل الأخيرة

■ علي عبدالأمير عجام

تجربتان أثيرتان عندي في صحافة عراق ما بعد صدام حسين: صحيفة "بغداد" التي توليت رئاسة تحريرها وسعيت من خلالها لترسيخ قيم صحافية جديدة، لكن ما لبثت تلك التجربة أن انتهت نهاية دموية باغتيال شقيقي ومعلمي قاسم عبدالأمير عجام في ١٧-٥-٢٠٠٤ لإغادر بعدها البلاد إلى تجربة صحافية أخرى، والتجربة الثانية هي "المدى" التي حرصت على التواصل معها بانتظام، قراءة وكتابة في الصحيفة وملاحقها المتعددة، كونها شكّلت قلعة الأمل الأخيرة في العراق لجهة اعلائها قيم الحرية الفكرية والتنوع المدهش في المعرفة السياسية والثقافية.

حيال تلك القيم التي التزمتها "المدى" لم تتوقف عند حدود الصحيفة، بل قاربت فكرة المؤسسة الاعلامية الواسعة التاثير، لتصوغ معنى غاية في الدقة والجرأة، فهي مثّلت الحرية الفكرية التي حلم بها العراقيون كثيراً وقدموا من أجلها التضحيات الكبيرة، مثلما كانت صوتاً عالياً ضد الخطر المحيق بتلك الحرية: الإرهاب والفساد.

ولأنها عملت بمبدأ المؤسسة الوطنية، جاء تنوع نتاجها مدهشاً، فهي وفرت، عبر ملاحق اسبوعية، نافذة واسعة على الموروث الصحافي والثقافي العراقي الذي عملت الديكتاتورية على تغييبه، مثلما عنت بتقليد عظيم هو الاحتفاء برموز البلاد الفكرية والثقافية من الراحلين والأحياء على حد سواء، وهي هنا وضعت مصدراً غاية في الأهمية للباحثين والساعين لمعرفة المزيد عن البلاد ما قبل سنوات الجحيم الصدامي. ولم تحضر الذاكرة فحسب، بل فسحة الجمال الأدبي والفني بإيقاع متجدد ومدهش. ولأنها مشروع الحداثة الفكرية والحرية والتجدد، كانت "المدى" في تجربتها الاليكترونية محاولة رائدة في استباق لحظة "موت الصحافة الورقية"، لتصبح اليوم مرجعاً متجدداً لا غنى عنه لكل ما يتصل بالعراق، سياسة وثقافة واجتماع.

كان هناك حلمٌ، بل أملٌ عند طائفة ليست بالقليلة عند المشتغلين بحقول الفكر والابداع في بلادنا، حلم المنبر الفكري الحر والجمالي الراقي، وهو سعت "المدى" لتحقيقه وجعلها أمرا ممكنا ومتاحا، بل هي اليوم، وبلا ادعاء وبدون أن تقول هذا، صارت قلعة الأمل الأخيرة في بلاد تطفو على فساد سياسي واخلاقي عظيم!

....ينبغي أن تستمرا

■ جمال العتابي

قبل ان تكون جريدة، كنت أنتظر وجه(المدى) الأنيق، بعد ان تسربت لي المعلومة ان مجلة بهذا العنوان صدرت في الشام أعوام التسعينات، كانت دهشتي لا توصف، حين استطاع احد الاصدقاء، بمغامرة ذكية، من تهريب اعداد منها إلى الداخل، مع مجلة (النهج)، كدت أطير بلا خوف، ولاحذر، وانا أتصفح الاعداد، وكأني في ليلة عيد،

منذ ذلك التاريخ، وأنا اتابع نشاطات (المدى)، وهي تحمل لنا الزهر عبر حقائب السفر، لأول وهلة، كنت أتأمل ذلك التشكيل المدهش لترويسة(المدى)، هذا التكوين والإنسيابية في امتداد الحروف، في نهاياتها، وتكوراتها، مثل أم تحنو على طفلها الرضيع، بإنسجام ووحدة، في كتلةمتينة راسخة ممتدة في عمق الوعي الجمالي للحرف.

وإحتشدوا على أبوابنا، إلتقت نخبة من الصحفيين والمثقفين، بعضهم عاد تواً الى بلده العراق بعد عقود من النفي والإغتراب، وفي المقدمة مؤسس المشروع فخري كريم، لمناقشةإصدار (المدى) كجريدة في بغداد، كنت حاضراً ومساهماً في الآراء والأفكار والمقترحات، التي وضعت الأسس لمنهج الجريدة، وتوجهاته السياسية والفكرية والثقافية، وعلى الرغم من انني لم أكن ضمن هيأة التحرير، لتكليفي بمهمة ادارية في وزارة الثقافة، إلا انني لم انقطع عن الكتابة في صفحاتها، والمشاركة في أغلب فعالياتها ونشاطاتها الثقافية، منذ صدورها الأول ولغاية الوقت الحاضر.

كانت الجريدة وما تزال أمينة على نهجها المهني، والسياسي، والثقافي، ملتزمة بإستقلاليتها، غير منحازة، لحزب أوجهة سياسية، لكنها منحازة للبناء والتقدم، وحرية الإنسان، تقف الى جانب العدالة الاجتماعية، في المجتمع العراقي، موقفها ثابت في مناصرة الشعوب ضد الظلم والقهر والإستلاب، والفساد والخراب، ان منهجاً بهذا الوضوح، لا يمضي نحو تحقيق غاياته النبيلة، دون ان ينال منه الخصوم، بين الحين والآخر، في الإتهام والتشهير، لنهج الجريدة، أو لكادرها، ربما يكمن السبب في نجاح الجريدة، أن تحتل الموقع المتقدم بين الصحف العراقية، وما تزال دون تراجع.

لذلك أقول ان أية محاولة، لإيقاف المشروع، ومن أيةجهة كانت، ولأسباب مبهمة، يعني خسارة كبيرة وفي أول الخطوات ، بعد أن دخل الغزاة جلودنا، لتجربة ثرية، متوهجة، عميقة الأثر، كبيرة المغزى.

الرافدين .. استرداد التاريخ المَنهوب

■ رشيد الخيّون

أحسبها بارقة أمل، أن تتابع المنهوبات من تاريخ وادي الرافدين، ولا أقول المَسروقات، فالنهب أشد جرماً، يحصل بالاستقواء والحرابة، ويُقال: «السَّلب والنَّهب»، فهما رديفان. هذا ما حصل للآثار العراقيَّة بعد فتح بوابات المُتحف العِراقيّ في(يوم ٩ أبريل ٢٠٠٣)، بدخول الجنود الأميركان محاطين بزفة المستشارين والمترجمين من أميركان ولبنانيين وعراقيين. كان الهجوم على المتحف من قبل الغوغاء يوماً مشهوداً، كهجوم الضباع على فريسة. توارى في تلك اللحظة العراق واسمه وخارطته، كل يفكر بالغنيمة. كانت الآثار أنفسها، فالإناء النُذري ليس له ثمن، أشياء غير قابلة للبيع والشراء.

من هذا الألم، تلقينا ما صرح به وزير الثقافة حسن ناظم، حال هبوط الطائرة ببغداد وهي تحمل التاريخ (٢٩ يوليو ٢٠٢١)، بسرور وإعادة شيء من الثقة في هذا الوطن، بعد بلوغ اليأس ذروته، وما نكتبه ناقدين وناقمين فهو وجع دَفين من تمادي القتل والفساد، وإلا أي ومضة أمل تطربنا. قال الوزير: «اليوم عدنا من واشنطن، في سفرة موفقة مع رئيس مجلس الوزراء ومعنا ١٧ ألف قطعة أثرية، مستردة في أضخم عملية استرداد لآثارنا».

تبعه الوزير السابق الآثاري عبد الأمير الحمداني، كاتباً: «الآثار التي استعيدت مؤخراً من واشنطن عملنا على استعادتها منذ سنوات، وكان المفترض أنْ أذهب شخصيّاً لاستعادتها، في شهر العاشر من سنة ٢٠١٩، ولكن الظروف المعروفة، التي مر فيها البلد في حينها حالت دون ذلك». لا نأخذ الأمر منافسة بين الوزيرين، وإن كانت المنافسة في إيجاد الأمل نفعاً، وليت الآخرين يتنافسون على خدمة الوطن المكلوم بماضيه وحاضره، لا على النهب والسلب. أوضحت رسالة الأكاديمي الحمداني أن سعي وزارة الثقافة كان متواصلاً، حتى أنتج ثماره، وكان للآثاريين دور محمود في ملاحقة الناهبين: مدير المتحف العراقي الأسبق دوني جورج(ت: ٢٠١١)، والآثارية لمياء كيلاني(ت: ٢٠٢٠)، وغيرهما من أصحاب التخصصات والضمائر، فالتّخصص كارثة إذا لم يصاحبه الضمير.

قرون والعبث بالآثار كان جارياً، ولم يدرك العراقيون عُمق الأسلاف الساميين والسومريين، إلا بقدوم بعثات التنقيب الغربية(سوسه، تاريخ حضارة وادي الرافدين). بدأ المُتحف بغرفة أفردتها المسس بيل(ت: ١٩٢٦) لحفظ الآثار، وما اشترطه ساطع الحصري(ت: ١٩٦٨) مدير الآثار الأسبق، من مناصفة الآثار مع المنقبين(الحصري، مذكراتي في العراق). وإلا فالعبث بالإرث النفيس كان جارياً، فبناء مدينة واسط، ثم بغداد المدورة، ومن قبل شيد المحتلون الفُرس طاق كسرى بأحجار عمران ما قبل التاريخ، حتى تحولت مناطق إلى مقالع للأحجار. وأبحرت خلال الاحتلال العثماني في «دجلة الكثير من السفن والأكلال المسروقة بالمنحوتات»(مجلة سومر) إلى المتاحف الأوروبية.

ما زال ملف الآثار مفتوحاً، فحسب إحصاء السبعينيات يوجد(٦٥٥٥) موقعاً(أطلس المواقع الأثرية بالعراق ١٩٧٦)، أرض تختزن الثّلاث: كنوز الأولين والنفط والماء! فتصوروا استرداد (١٧٠٠٠) أثر، فما الضّائع من المنهوبات، وما عدد المخزون؟!

هذا ملف الآثار، أما ما نُهب من الأرشيف الوطني، وما بيع برخص التّراب من أعمال الفنانين الرواد، لا يُحصى. ليكن استرداد الآثار بارقة أمل باسترداد ماضي العراق وحاضره! فلا لومَ على ناهب بلا ضمير، والقول لأحمد شوقي(ت: ١٩٣٢): «قفي يا أُختَ يوشَعَ خَبِّرينا/ أحاديثَ القُرون الغابرينا(ومنها) ونَأبَى أَنْ يَحُلَّ عليه ضَيمٌ/ ويَذهبَ نَهبُهُ للنَاهبينَا/ أمَن سَرَقَ الخَليفَةَ وهوَ حَيٌّ/ يَعِفُّ عَنِ المُلوكِ مُكفَنينَا؟»(الشّوقيات: توت عنخ آمون)

المدى وهي تدخل عامها ال 19 فانها نقلت وحملت من المعارف عمق حضارة كاملة، راهنت ثقافتها على أن تتصدر المشهد الاعلامي.. ورغم ما واجهته من معوقات، الا انها لن تتراجع عن إداء رسالتها وظلت تمثل وتحمل الجمال.

ثمانية عشر عاما انقضت من عمر "المدى" تميزت بالعطاء، وما زالت ترنو الى سنوات ابعد من اجل عراق يضمن حرية التعبير ويدافع عن الكلمة.

القسم الثقافي

مثقفون عراقيون يمنحون المدى بعضاً من كلماتهم بمناسبة دخولها السنة 19 من عمرها المديد

الحديث عن المدى يماثل الحديث عن النفس

شمعة أخرى توقدها المدى، في ذكرى تاسيسها في الخامس من آب 2003، وهي تزداد القا، وانا ازداد حيرة كيف يمكن ان تسع (300 كلمة) كل الذي اضافته المدى للصحافة، وللثقافة من افاق غير مسبوقة في إشاعة قيم الحرية والتنوير والحداثة، أسلوب مهني وحيادي في نقل الوقائع باصطفاف تام مع قيم الديمقراطية التي تعظم حرية التعبير بارقى ممارساتها، وتتبنى الحداثة الثقافية والفنية غي منشوراتها وفي منشورات ملاحقها العديدة التي تغطي مساحة واسعة من الاهتمامات التي تتردد العديد من المنشورات في نشر الذي تنشره المدى فيها وفي ملاحقها، لتؤسس منبرا راسخا ومتفردا في الكتابة الصحفية.

لم اجد غير المدى منذ تاسيسها، بل تحديدا بعد عام من تأسيسها، حال عودتي الى العراق بداية عام 2004 لم اجد غيرها ملاذا دافئا للكتابة اكثر دفئا و(حنّية) اكثر من صحيفة المدى وملاحقها، فكانت زيارتي للمدى كمكان، اعتبرها طقسا لا تكتمل زيارتي لبغداد الا به، كان يعمل فيها وقتذاك من أصدقائنا الاعزة، واساتذتنا في الكتابة الثقافية: سهيل سامي نادر، وعبد الزهرة زكي، وقاسم محمد عباس، وحسين محمد عجيل، وفيها تعرفت على: علي حسين وعلاء المفرجي وغيرهم، وكل واحد منهم مدرسة في الثقافة العراقية التنويرية والحداثية، وفي المدى أيضا، وتحديدا في ملحقها الذي ما زلت اعتبره تجربة ثقافية تماثل ملحق الجمهورية في سبعينيات القرن الماضي، في هذا الملحق نشرت شخصيا موضوعات لم تكن لتنشر في غيره من الصحف العربية لما فيه من تناول لمحرمات متحجرة في ثقافتنا العربية.

هل كتبت عن المدى؟ يبدو انني لا يمكن ان اتحدث عن المدى كمن يتحدث عن نفسه، ولا شهادة في ثقافتنا لمن يتحدث عن نفسه..

■ الناقد خالد خضير

لمدى بلا حدود

لاشيء يسعد الأنسان مثل وجود اسمه على شجرة الذكرى في غابات تملأ الأفق.

وفي (المدى) يمتد هذا الأحساس العميق وهو يبسط حضوره على صفحاتها الدائمة الخضرة والمليئه بالأسماء الزاهرة والأفكار المعمقة والمواقف الجريئة

كانت المدى الجريدة والمجلة والمنشورات تتجاوز حتى حدود المؤسسة الرسمية لتفتح لنفسهاآفاقا جديدة لم تكن معروفة في الصحافة العراقية... حتى أصبحت تنفرد بتقارير ومعطيات كتابها وفي عطائهاالمتميز عن سائر الصحف الأخرى.

من هنا كانت سباقة فيالكشف عن جملة من القضايا التي كرستها للكشف عن الفساد والمفسدين.

إلى جانب حرصها على أن يكون صوتها عاليا» وكلماتها تملأ الأفق بها.

تحية للمدى التي أخذت منا سلطات هي مكوناتها التي تجتمع في القلب والذاكرة والروح.

اهلا»وعمرا»مزهرا» للمدى وسمائها الرحبة.

■ حسب الله يحيى

يتبدد الظلام، ويشع أمل في المدى

صحيفة المدى رفيقتي في كل فجر، وبقدر تعلق الأمر بي، فأنا من مدمني صحيفة المدى. لا يكون لصباحي معنى إن لم «أُفلِّس»، صحبة فناجين القهوة صفحاتها بجسارة الأمل الذي لا يلين.

أبدأ قراءتي بمقال «الخال» الجميل علي حسين. كم أغبط هذا الرجل على ما يمتلكه من طاقة خلاقة. صحفي من الدرجة الأولى. كل قلم يشد القارئ إلى موضوع ما بلا قنوط، أو ضجر، أو يأس قد ينفلت مع الأيام، هو قلم ذهبي الحرف والمعنى. لكل كتابة موضوعية قدر في امتحان الجسارة التي يتحلى بها الصحفي الموهوب. كل ما يتناوله الخال علي حسين يُبرِّد القليل من الغيض الذي ينتابني بسبب ظروف العراق التي تسير من سيء إلى أسوء.

معيار الصحيفة الناجحة يُقاس بفصائلها وفصيلها. المدى، برأيي، ليست بصحيفة عابرة لقارئ عابر بل مُغايرة للمألوف، في شؤون التغطية الصحفية الروتينية، فهي صحيفة الهم العراقي الحقيقي، الذي من خلالها تتشكل أهميتها المادية الملموسة بالتحليل، والتحقيق الرصينين. هذا هو ديدن الصحيفة الحقة.

كثيرا ما يُقال أن المدى صحيفة مستقلة، لكنني أراها مُنحازة باستقلالية مقام مذهبها العلماني، فهي المقاتلة من أجل دولة عراقية مدنية. نجحت صحيفة المدى على أن تجعل قارئها ينحاز إليها بمحبة نهجها الإنساني العام. هي منبر متفاني في تبني قضايا الحريات، ومقاتل حقيقي ضد التطرف بكافة أشكاله، ولها الريادة في التصدي للفساد وتعريته.

أما الملاحق اليومية فهي خزنة ثمينة، ومرجع مهم لكل باحث أو أديب. شخصياً أعتبر ملاحق المدى أرشيف نوعي ثمين لذا أحتفظ بمعظم ملاحقها، وعلى وجه الأهمية والخصوص مجلة «تاتو» المدهشة في المحتوى والتصميم الفني الراقي. الفضل في وجود «تاتو»، يعود، بلا مجاملة إلى المشرف عليها الفنان الصحفي علاء المفرجي.

تحية من الأعماق لصديقتي الجميلة صحيفة المدى الرائدة في عام مولدها الجديد. تحية لفصيلها الذي يقف بتفان وراء نورها الذي يشع على محبيها بصدق وريادة وإخلاص.

■ وليد هرمز ـ السويد

ذاكرة عراقية

.كانت المدى وإلى الآن ومذ ان دخلت في حياتنا الثقافية مطبوعا ورقيا يوميا يطل من فجر بغداد ويتوزع منه الى المحافظات والعراق كله بعد عام ٢٠٠٣ وقد استطاعت أن تكسب ثقة القاريء من كل الأذواق بتنوع موادهاومواضيعها ودخولها الى عمق الحدث ونقله بمصداقية وقد ارخت ونشرت وتميزت في تبني الابداع المتميزوبمواضيع جريئة وكانت وهذا ما جعلها تكسب القاريء دائمة التجدد والانفتاح والجرأة والبحث وليس مفاجأة من التحرير والمدى ان تبحث عن التميز فكانت الاسبوعيات الملحقة بالعدد اليومي وقد تلونت عناوينا لتطل علينابالحديث عن شخصيات مؤثرة وأحداث لعبت دورا مهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والحضارية لشعبنا ولم تنس أن تحفر في ضوء التاريخ الذي يميزنالتستدعي تلك المحطات المضيئة في حياة شعبنا العراقي الحضاري

المدى الجريدة المستقلة في العراق تحتل الان موقع اهم كتب وصحف العاصمة وبجدارة ويتصفحها إضافة الى العدد الورقي الآلاف من القراء والمتابعين عبر المواقع الإلكترونية والاعداد الغفيرة من المتصفحين وبشغف إضافة إلى ملاحقها اليومية المتميزة وهي ذاكرة عراقية التي تعتبر مائدة دسمة لمن يود أن يلم بخزين هذه الذاكرة وما يقدمه الملحق الورقي باوراقه الكثيرة وهذا ما يميز بقية الملاحق و من مواد وأخبار ومنها ما تطالعنا به وتحضر لنا ملحقا ورقيا آخر وبصراحة انا اعتبرالملاحق متحفا يتجول فيه القاريء سواء المتخصص أو الذي يحب أن يضيف إلى معلوماته الكثير فملحق عراقيون يتناول بشكل موضوعي استثنائي وجهد واع وتغطية وافيةومتابعة واستدعاء شخصيات اضافت للحدث المتداول الكثير كما نبحث معها في أوراق عماتتضمنه من اخباروmتابعات وأوراق الايام المبعثرة و يضيف ملحق منارات الذي نتسلق معه تلك القامات والتاريخ والحدث وملحق كتاب زمان لابد أن نقلبه بشغف لنقراتاريخا المجيد الخالد نسافرعبره الى محطات وذاكرة وانجاز ابداعي اجتماعي سياسي توثيقي تراثي كما أن ملحقها تاتو الملحق الأدبي الذي اعتبره مجلة تتميز بالتنوع الإبداعي وملحقا مائزاخراجا وابداعا وفي ذكرى تأسيس جريدة المدى اهنيء انفسنا اولا نحن القراء في زمن اجتاح كل شيء الهدوء والتأمل والشفافية والاسترخاء وبتنا بعد التوتر والضجر و والضجيج والمزاج المتقلب نحتاج إلى ما يأخذنا إلى الحب والضوء وبياض الحياة فاستعنا بالكتاب والكلمة والعلم والشعر والابداع لتساهم المدى في ضخ الأمل والمحبة والسلام والسرور واقول للمدى في عيد ميلادها الذي اعتبره عيد ميلاد محرريها الذين ارسل لهم باقة نبض ومجرة ضوء والقراء ما يطمحون منكم بالمزيد وانتم تتسلقون بجدارة منصات التتويج الإعلامي والمطبوع الصحفي الورقي المبدع المدى ولنا عبق الحب

زهير بردى

علامة شاخصة في الدلالة

بدءاً من التسمية، حملت صحيفة المدى عبر عمرها المهني في عالم الصحافة، علامة شاخصة في الدلالة التي تقترن بها مفردة (المدى) وما تبث فيه من معنى لسعة الافق وحجم الفضاء الواسع الذي لا يخضع لحدود في التأمل والقراءة والمعرفة،ويأتي اسم المدى بقدر ما تنتج الكلمة من خيارات متاحة لتداول الأخبار و الافكار والمفاهيم والمعارف، بعيدا عن الحيز المحدد وتشويش المصادر، وضيق الأفق، وبما تطمئن له الذات المتطلعة بما ترغب وبما تميل، وصحيفة المدى التي ظهرت في زمن انتشار الصحافة الاليكترونية، اذ رافقتها اسماء متعددة من النشريات والإصدارات الصحفية، وبمستويات متباينة ومختلفة من حيث الحرفة وصناعة الخطاب، ولكنها حققت عبرعمرها الصحفي سمة جمالية لافتة في التلقي والقراءة، وبأساليب استجابة عميقة، جراء جملة من العناصر التي اعتمدتها الصحيفة وهي بناء منظومة مهنية كبير في الاداء شكلا ومضمونا، اذ عمدت على وضع تصاميم فنية مبهرة وبألوان جذابة لاستمالة الذوق والتناغم الجمالي مع رغبة القارئ، في جمالية رسم الحروف والكلمات والاعمدة والاشكال المصممة في صفحات الجريدة، وكذلك بحرفية متميزة في اللياقة واحترام لغة القارئ، فضلا عن المضامين الغنية التي تتناولها من مواضيع متعددة، منها طرح الأخبار ومتابعة حركة الحياة في ميادين الحقول كافة في التغطيات والتحقيقات والمقالات والدراسات والاعمدة الثابتة، والمتحركة مع المتغيرات الطارئة وبمستويات اعتمدت المصداقية ودقة الوصف والتشخيص والتحليل وبمهارات أستقصائية عالية، وبكادر صحفي متمرس في الحرفة الصحفية، مع عدد كبير من أعالي النخب المعروفة من الكتاب والأساتذة والخبراء المتخصصين بالفكر والفلسفة والتاريخ والسياسة والاقتصاد والفن والجمال وعلم النفس والاجتماع والرياضة وغيرها من العلوم.. صحيفة المدى اعتمدت معايشة الظروف المحلية والأحداث اليومية، ومتطلبات عامة الجمهور، وفي تغطية ومتابعة معاناة وتطلعات المجتمع وهمومه الدائمة، بل وتصدت إلى العديد من الملفات التي ألحقت بالمجتمع المزيد من المعضلات والتراجع، وبروح التحليل والكشف وتشخيص مفاصل الخلل، مع وضع الحلول المناسبة لأغلب ما يثار من أزمات وتعقيدات ومخالفات، فيما تصدت كثيرا إلى لغة الحقد والكراهية والطائفية وإلى بعض من لغات متعددة ومروجة للموت والفساد والانحطاط والأبتذال و الانحلال والانحراف وغيرها،.. صحيفة المدى، هي المؤهلة للاستمرار في عقد صلة التلقي مع القارئ، بما يحقق من نتائج مثلى لهدف الصحافة وغاياتها النبيلة...

■ الاكاديمي صالح الصحن

باقة نبض ومجرة ضوء

كانت المدى وإلى الآن ومذ ان دخلت في حياتنا الثقافية مطبوعا ورقيا يوميا يطل من فجر بغداد ويتوزع منه الى المحافظات والعراق كله بعد عام ٢٠٠٣ وقد استطاعت أن تكسب ثقة القاريء من كل الأذواق بتنوع موادهاومواضيعها ودخولها الى عمق الحدث ونقله بمصداقية وقد ارخت ونشرت وتميزت في تبني الابداع المتميزوبمواضيع جريئة وكانت وهذا ما جعلها تكسب القاريء دائمة التجدد والانفتاح والجرأة والبحث وليس مفاجأة من التحرير والمدى ان تبحث عن التميز فكانت الاسبوعيات الملحقة بالعدد اليومي وقد تلونت عناوينا لتطل علينابالحديث عن شخصيات مؤثرة وأحداث لعبت دورا مهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والحضارية لشعبنا ولم تنس أن تحفر في ضوء التاريخ الذي يميزنالتستدعي تلك المحطات المضيئة في حياة شعبنا العراقي الحضاري

المدى الجريدة المستقلة في العراق تحتل الان موقع اهم كتب وصحف العاصمة وبجدارة ويتصفحها إضافة الى العدد الورقي الآلاف من القراء والمتابعين عبر المواقع الإلكترونية والاعداد الغفيرة من المتصفحين وبشغف إضافة إلى ملاحقها اليومية المتميزة وهي ذاكرة عراقية التي تعتبر مائدة دسمة لمن يود أن يلم بخزين هذه الذاكرة وما يقدمه الملحق الورقي باوراقه الكثيرة وهذا ما يميز بقية الملاحق و من مواد وأخبار ومنها ما تطالعنا به وتحضر لنا ملحقا ورقيا آخر وبصراحة انا اعتبرالملاحق متحفا يتجول فيه القاريء سواء المتخصص أو الذي يحب أن يضيف إلى معلوماته الكثير فملحق عراقيون يتناول بشكل موضوعي استثنائي وجهد واع وتغطية وافيةومتابعة واستدعاء شخصيات اضافت للحدث المتداول الكثير كما نبحث معها في أوراق عماتتضمنه من اخباروmتابعات وأوراق الايام المبعثرة و يضيف ملحق منارات الذي نتسلق معه تلك القامات والتاريخ والحدث وملحق كتاب زمان لابد أن نقلبه بشغف لنقراتاريخا المجيد الخالد نسافرعبره الى محطات وذاكرة وانجاز ابداعي اجتماعي سياسي توثيقي تراثي كما أن ملحقها تاتو الملحق الأدبي الذي اعتبره مجلة تتميز بالتنوع الإبداعي وملحقا مائزاخراجا وابداعا وفي ذكرى تأسيس جريدة المدى اهنيء انفسنا اولا نحن القراء في زمن اجتاح كل شيء الهدوء والتأمل والشفافية والاسترخاء وبتنا بعد التوتر والضجر و والضجيج والمزاج المتقلب نحتاج إلى ما يأخذنا إلى الحب والضوء وبياض الحياة فاستعنا بالكتاب والكلمة والعلم والشعر والابداع لتساهم المدى في ضخ الأمل والمحبة والسلام والسرور واقول للمدى في عيد ميلادها الذي اعتبره عيد ميلاد محرريها الذين ارسل لهم باقة نبض ومجرة ضوء والقراء ما يطمحون منكم بالمزيد وانتم تتسلقون بجدارة منصات التتويج الإعلامي والمطبوع الصحفي الورقي المبدع المدى ولنا عبق الحب.

القاص حيدر المحسن

إسم يحمل الكثير من الدلالات

ذات مرة سألني فاوتر دي فريس مديرٍ تحرير مجلة أتيليه التي أكتب فيها عموداً باللغة الهولندية، عن معنى إسم جريدة (المدى) وهو بصدد الحديثٍ عني في المجلة. وحين عَرَفَ معنى الاسم، أعجبَ به كثيراً وهو يقول (ياله من إسم رائع لجَريدة، إسم يحمل الكثير من الدلالات) هكذا عبَّرَ مثل الكثير من الهولنديين الذين يسمعون مني إسم جريدة (المدى) التي أحبها وأكتب فيها بكل فخر عموداً ثابتاً منذ ثمانِ سنوات، لتصبح هذه الجريدة المهمة نقطة مضيئَة في حياتي الشخصية. ياله من أمر رائع أن يخبرنا الأسم عن جوهر الجريدة ويكون العتبة الحقيقية للدخول الى عوالمها وفضاءاتها. يقولون أن الصورة تساوي ألف كلمة، لكن جريدتنا أثبتت أن هذه الكلمة (المدى) تساوي آلاف الصور، بعد أن فتحت أبوابها ونوافذها بحكمة ودراية، وقالت كلمتها بطريقة مؤثرة وعالية المستوى، وأكملتْ الطريق بخطوات واثقة ومتفردة، خطوات ساهم فيها كل من يقف وراء هذا الصرح العظيم والمؤثر والجميل، بدءاً من مؤسسها ورئيس مجلس الادارة الأستاذ فخري كريم، الذي أمسك الفانوس وأضاء الطريق، ومروراً بكل من أنارَ بقلمه سطورها، وساهم في رسم هذه الحمامة البيضاء التي اسمها المدى، وجعلها تحلق بجناحيها فوق مديات الأحداث والثقافة والحضور الفاعل، تنثر الأسئلة هنا، وتمنح الحلول هناك، تنشر الأخبار، وتشير الى الوقائع، وفوق هذا وذاك تهتم بالجمال بطرق متعددة ومتجددة. أرى (المدى) مثل ساحة مستديرة في تاريخنا الصحفي، ساحة تؤدي الى طرق تغذي بإستمرار إبداعنا الإعلامي، طرق عَبَّدَها صحفيون وكتاب وإداريون كبار، لتكون مثار إعجاب الجميع بعد صارت في المقدمة.

وها هي سنة جديدة تُضاف لعمر هذه الزهرة الجميلة التي إسمها (المدى) والتي صارت بجهود إستثنائية صادقة، بستانا عامراً يستظل بفيئه الديمقراطي الكثير من المبدعين.

سلال من الورد أرسلها عبر المدى (للمدى) التي عبرت كل المديات وَمَضَتْ بجدارة نحو المكانة التي تليق بها وهي تمشط جدائل حروفها وتسير الى الأمام.

■ ستار كاووش

المعجب بـ" المدى"

من ملحق الفجر كان الموعد مع جريدة المدى ، اخبرني الخال علي حسين ومعي الصديق قيس قاسم العجرش ،بان الجريدة وتزامنا مع انطلاق التظاهرات الاحتجاجية عام ٢٠١٠ ستدعم المتظاهرين انطلاقا من ايمانها بحرية التعبير والوقوف ضد كل مظاهر الاستبداد . بدأت كتابة العمود اليومي فكان الاختبار مغامرة سرعان ما تحولت الى نزهة منحتني ثقة القراء ، وجعلت الاستاذ فخري كريم يخبر ادارة الجريدة بنقل عمودي الى صفحات الجريدة ، مكثت سنوات في الصفحة السادسة المحليات لأنني لم "تكن لدي واسطة" مثل الاخرين وقابلني في الصفحة ذاتها الكاتب عبد الخالق كيطان .

في ذلك الوقت كنت اعمل في مكتب راديو سوا في بغداد ، ومراسلا في جريدة الوطن السعودية وكان رئيس تحريرها الراحل جمال خاشقجي ، الذي اتصل بي هاتفيا ومنحني لقب استاذ ، وطلب مني رقم هاتف فخري كريم ، وقال الراحل خاشقجي انه يحرص على متابعة المدى الكترونيا ويقرأ عمودي اليومي وبقية اعمدة الكتاب الاخرين وفي مقدمتهم الصديق الراحل احمد المهنا والاصدقاء هاشم العقابي ، سعدون محسن ضمد ، سرمد الطائي والخال علي حسين وشناشيل الراحل عدنان حسين.

الكتابة في المدى تمنح لصاحبها الاتصال المباشر بالقراء عبر نافذة التعليق ، ولاسيما ان قراء الجريدة يقيمون في الخارج ، واغلبهم من الشيوعيين المتقاعدين الباحثين عن جمال الماضي قبل ان تنتهكه الديكتاتورية وتجعله ركاما ، يكشف عن خراب يحتاج الى سنوات ضوئية لترميمه.

في عيد صدور المدى اشعر انني احد ابنائها ، تربطني بالعاملين فيها صداقة متينة ، ولطالما كنا في لقاءاتنا داخل مبنى الجريدة نخطط لمؤامرة الاطاحة بالخال علي حسين ، ولكنه واجه المخططات التآمرية بروح رياضية ، ومكتبة مشرعة لمن يرغب في القراءة ، الخال يحمل اعباء اصدار المدى ،ويناضل من اجل ان تبقى ونحن بدورنا نشاركه ذات الهم، وربما اكتفينا بتحيت.

■ علاء حسن

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 August 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

■ علي حسين

إنها (المـــدى)

إسمحوا لصاحب هذا العمود أن يحتفل اليوم بدخول صحيفة (المدى) عامها التاسع عشر، وقد سعت منذ تأسيسها أن تتبنّى منهج الدفاع عن قضايا المواطن البسيط ووقفت بصلابة وهي تحارب أمراء التطرف سواء أكانوا من الإرهابيين أم المفسدين.. وكانت أول من تصدى لبعض قضايا الفساد الكبرى، ورفع شعار الحرية والأمان للمواطن العراقي. حاربت شيوخ التطرف وتصدت حينما حاولوا خلط الدين بالسياسة.. إنها صحيفة مفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف.. وإذا كان البعض قد نسي فإن علينا أن نذكرهم بالمعركة التي خاضتها (المدى) حين فضحت سراق الشعب العراقي في قضية كوبونات النفط والتي كان مجرد الحديث عنها يعد خطاً أحمر خاف كثير من السياسيين الاقتراب منه.. من هذا المنطلق كانت (المدى) ولا تزال جزءاً من عقل الصحافة العراقية النظيف.. العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها من دون هوادة أو خوف. (المدى) صحيفة تعلمنا فيها جرأة الكاتب، وأهمية الاشتباك العنيف مع الأفكار الفاشلة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد. (المدى) الصحيفة القادرة على اكتشاف المواهب الجديدة وإفساح الطريق لها.
واسمحوا لي أيضا أن اعترف بأنني منذ أن "استوليت "على هذه الزاوية قبل أكثر من اثني عشر عاماً، لم أكن أعرف الديمقراطية جيداً، ولا أفهم أنظمتها الجديدة التي تشكلت في العراق، ولهذا أصرّ كل يوم على أن أصدّع رؤوس القراء بمقالات مغرضة عن الخراب والانتهازية السياسية وغياب الأمن والرشوة والفساد، فيما الحقيقة تقول إن كل ما نشرته في هذا العمود هو مجرد لغو وبهتان تبطله الوقائع والشواهد التي تؤكد أننا نعيش أزهى عصور الحريات المدنية والرفاهية الاجتماعية.
ولم أكن أعرف ايضا أن التجربة السياسية الجديدة في العراق هي الأفضل في العالم، لكنني لا أريد أن أكتب في هذا المكان أن تجربتنا الديمقراطية تغار منها بلدان الشرق والغرب، ألسنا البلد الوحيد الذي يرفض مسؤولوه أي مساس بالفساد والمفسدين، ونراهم يشمرون سواعدهم ضد أي عملية إصلاح سياسي؟.
والآن هل تستكثرون على ساستنا الأفاضل أن يشتموا الإعلام ويتهمونه بالخيانة العظمى، وأنا الذي أريد تحويل الاحتفال بهذه المناسبة إلى عمود يسخر من منجزات التجربة العراقية الجديدة؟، لا عليكم سنحتفل بدخولنا العام التاسع عشر، وننتظر العام الذي يليه ، ونسعى إلى العام الخمسين، لأننا نؤمن بأن هذه البلاد لا يمكن لها أن تظل تحت رحمة من يعتقد أن الحكم ليس شراكة في الأحلام والنوايا الصادقة.
هذه هي المدى ، صحيفة قررت أن تكون وأن تبقى.. جريدة ذات أشواك.. واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان.. وأن يكون صوتها قوياً صادحاً بقضايا الناس .

كاركاتير وداعا بسام فرج

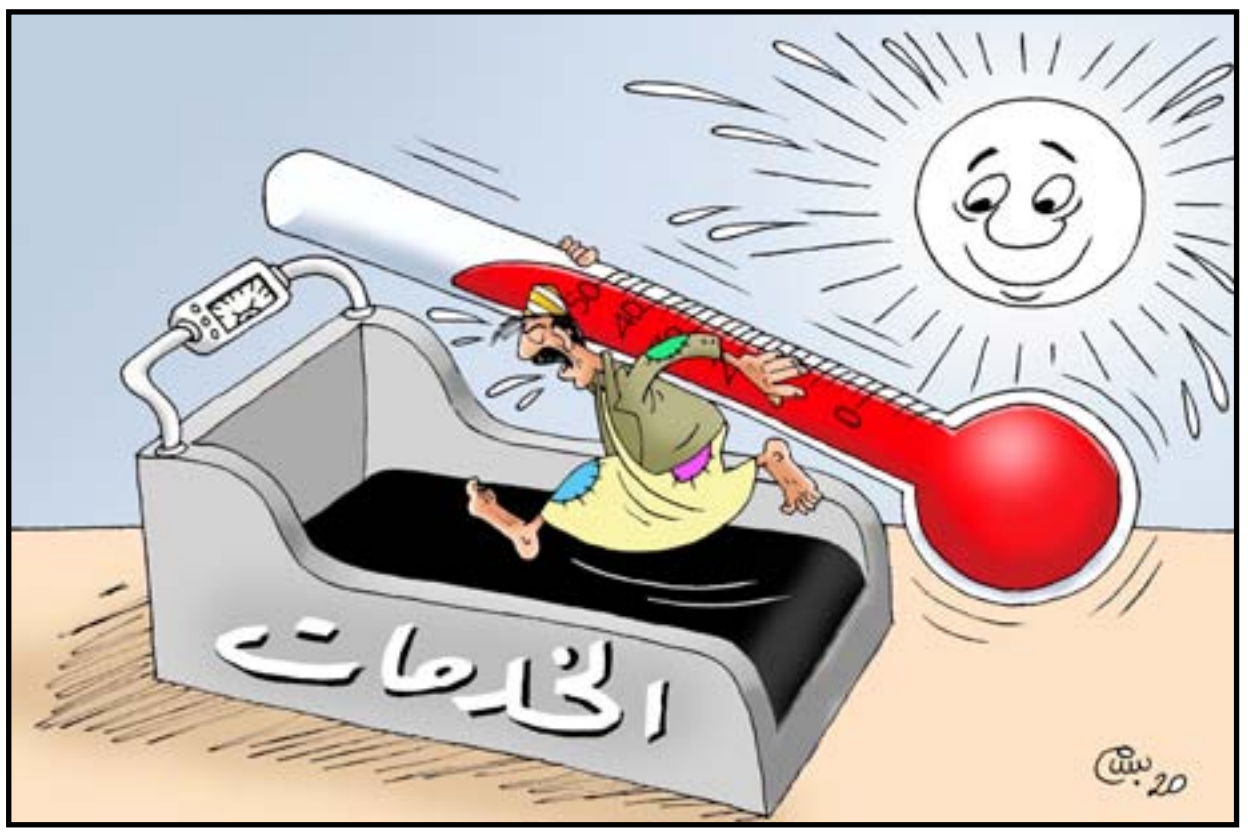

اقـــرأ

الدكتور باسافنتو

صدرت عن دار المدى رواية "الدكتور باسافنتو" للكاتب الاسباني انريكيه فيلا – ماتاس، وفي هذه الرواية نجد المؤلف يخلط بين الفن والحياة، حيث بطل الرواية أندريه باسافنتو هو كاتب معروف يقرر، مستلهماً تجربة روبرت ويلسر، الاختفاء والانعزال أو بالأحرى تغيير الهوية. ونجد كيف يتتبع مؤلف "دكتور باسافنتو" مصير الكاتب السويسري روبرت ويلسر، الذي يقدر فيه حماسه لفكرة أن لا يراه أحد في حياة مفعمة ببؤس جميل أوصله إلى حالة من النفور الشديد الذي ولد فيه القوة والعظمة الأدبية هذا الرجل يريد الابتعاد وذات يوم يختفي ويعتقد بأنهم سيبحثون عنه، لكن أحداً لا يبحث عن باسافنتو.

فنانون وأدباء: (المدى) في قلوبنا

□ عامر مؤيد

بارك عدد من الفنانين والادباء ذكرى تأسيس صحيفة (المدى)، مؤكدين انها كانت وطنية على الدوام في مواقفها. وتمنى المهنئون استمرار الصحيفة بالصدور وتغطية جميع الانشطة الفنية والثقافية مثلما اعتادت على ذلك في السنوات الماضية.

عارف الساعدي
شاعر ومدير عام دار الشؤون الثقافية

تهنئة من القلب للزميلة (المدى) ولكادرها الرايع في ذكرى تأسيسها، تلك الصحيفة التي واكبت كل جديد في العراق سياسيا واجتماعيا وثقافيا، الصحيفة التي استقطبت خيرة الكتاب العراقيين والعرب، (المدى) التي مازالت تحتفظ بتقاليد الصحافة الرصينة والمؤثرة التي تشكل بعض اعمدتها رأياً عاماً في البلد، فعلى الرغم من تهافت عدد من الصحف في البلاد الا ان (المدى) بقيت الصوت الرصين والصحيفة الأهم، بحيث تجد ان كتابها من اهم كتاب البلد، فألف تحية لكل الكادر من الزملاء والزميلات في هذه الذكرى التي يجب ان تكون محطة للمراجعة في كل شيء.

طالب عبد العزيز
شاعر

قليلة هي الصحف التي انتزعت صفة الوطنية، وناءت بنفسها عن امراض الطائفية والعنت الديني والذيلية، ولا اعتقد بسهولة الامر، الحلم، حتى باتت (المدى) المؤسسة الرائدة في الصحافة والثقافة والحياة. في كل عام، وبمثل اليوم هذا، تحتفل مؤسسة (المدى)، ومعها نحن، بذكرى صدور عددها الاول، لتؤكد بأنّ صناعة الامل باهظة الثمن، وانّ الحياة عبر (المدى) اجمل واحقّ بأن يستجاب لها.

كاظم نصار
مخرج مسرحي

منذ الاعداد الاولى كشفت (المدى) الصحيفة والمؤسسة عن حراك مهني فاعل ومؤثر صحافيا وثقافيا وارست تقاليد احترافية في التعاطي مع الحدث العراقي الساخن ومع حيثيات فكرية وثقافية وخاصة في الصحافة الثقافية وفي تنظيم المؤتمرات والمهرجانات ورعت بعض هذه التظاهرات ودعمتها.
اهنئ (المدى) بعيد تأسيسها وديمومتها..

حاتم عودة / مخرج ومدير مهرجان العراق للمسرح

كل عام و(المدى) بالف خير.. (المدى) التي عودتنا على المصداقية واحترام الرأي الآخر حتى وان كان مخالفاً بالكامل. (المدى) المطبوع الثقافي والسياسي الذي تجتمع فيه الثقافات والحضارات يوميا دون كلل او ملل. انها صحيفتي المفضلة التي اقتنيها صباح كل يوم.. كل عام و(المدى) والعاملين فيها جميعا بالف الف خير.

فارس حرام
شاعر

وسط المنقلب الكبير في مفاهيم الانتماء والتشظي العراقيين، وما هو بكثير اذا قلنا بانّ (المدى)، مؤسسة وجريدة وصوتاً وطنياً استطاعت الافلات من القبح ذاك كله، والاحتفاظ بهويتها المستقلة، وتمكنت بوعي فريق عملها المؤسس واللاحق من منح الوطنية والمدنية وقيم التحضر معنى جديداً، وروحاً تستمد فتوتها من انتمائها الخالص، لكل ما هو عراقي ومديني. وعلى الرغم من انني لم اعمل فيها انذاك، الا انني كنت قد رافقت المسيرة تلك عن قرب وبوعي تام، فقد اشعرني الصديق الشاعر عبد الزهرة زكي، وهو من طلائع العاملين فيها انذاك، خلال زيارته للبصرة قبل صدور العدد الاول منها بان صاحب المؤسسة، الاستاذ فخري كريم يعمل على (بغددة) المؤسسة، ونقل اعمالها من دمشق وبيروت الى بغداد، واسهب بالحديث عن مشروع ثقافي كبير، او لنقل عن حلم واسع لم استوعب حجمه وطاقته وحقيقته، في دوامة الايام تلك، اقصد الشهر الرابع والخامس من السنة ٢٠٠٣.
لكن، الحلم كان اوسع مما تصورناه، والحقيقة جاءت بمداها المترامي الجميل.. وفي ظل ظروف استثنائية، ووسط عالم عراقي عج وضج بالمتغيرات السياسية والامنية الدامي منها والاقل دما.. هكذا، ويوما اثر آخر، صرنا نلمس الرائدة في الصحافة والثقافة والحياة. في كل عام، وبمثل اليوم هذا، تحتفل مؤسسة (المدى)، ومعها نحن، بذكرى صدور عددها الاول، لتؤكد بأنّ صناعة الامل باهظة الثمن، وانّ الحياة عبر (المدى) اجمل واحقّ بأن يستجاب لها.

كاظم نصار
مخرج مسرحي

منذ الاعداد الاولى كشفت (المدى) الصحيفة والمؤسسة عن حراك مهني فاعل ومؤثر صحافيا وثقافيا وارست تقاليد احترافية في التعاطي مع الحدث العراقي الساخن ومع حيثيات فكرية وثقافية وخاصة في الصحافة الثقافية وفي تنظيم المؤتمرات والمهرجانات ورعت بعض هذه التظاهرات ودعمتها.
اهنئ (المدى) بعيد تأسيسها وديمومتها..

حاتم عودة / مخرج ومدير مهرجان العراق للمسرح

كل عام و(المدى) بالف خير.. (المدى) التي عودتنا على المصداقية واحترام الرأي الآخر حتى وان كان مخالفاً بالكامل. (المدى) المطبوع الثقافي والسياسي الذي تجتمع فيه الثقافات والحضارات يوميا دون كلل او ملل. انها صحيفتي المفضلة التي اقتنيها صباح كل يوم.. كل عام و(المدى) والعاملين فيها جميعا بالف الف خير.

فارس حرام
شاعر

وسط المنقلب الكبير في مفاهيم الانتماء والتشظي العراقيين، وما هو بكثير اذا قلنا بانّ (المدى)، مؤسسة وجريدة وصوتاً وطنياً استطاعت الافلات من القبح ذاك كله، والاحتفاظ بهويتها المستقلة، وتمكنت بوعي فريق عملها المؤسس واللاحق من منح الوطنية والمدنية وقيم التحضر معنى جديداً، وروحاً تستمد فتوتها من انتمائها الخالص، لكل ما هو عراقي ومديني. وعلى الرغم من انني لم اعمل فيها انذاك، الا انني كنت قد رافقت المسيرة تلك عن قرب وبوعي تام، فقد اشعرني الصديق الشاعر عبد الزهرة زكي، وهو من طلائع العاملين فيها انذاك، خلال زيارته للبصرة قبل صدور العدد الاول منها بان صاحب المؤسسة، الاستاذ فخري كريم يعمل على (بغددة) المؤسسة، ونقل اعمالها من دمشق وبيروت الى بغداد، واسهب بالحديث عن مشروع ثقافي كبير، او لنقل عن حلم واسع لم استوعب حجمه وطاقته وحقيقته، في دوامة الايام تلك، اقصد الشهر الرابع والخامس من السنة ٢٠٠٣.
لكن، الحلم كان اوسع مما تصورناه، والحقيقة جاءت بمداها المترامي الجميل.. وفي ظل ظروف استثنائية، ووسط عالم عراقي عج وضج بالمتغيرات السياسية والامنية الدامي منها والاقل دما.. هكذا، ويوما اثر آخر، صرنا نلمس

علاء قحطان

اياد العنبر

عارف الساعدي

كاظم النصار

عمر السراي

فارس حرام

ستار عواد

لؤي فاضل

علاء قحطان / مخرج مسرحي

(المدى) مؤسسة محترمة وحققت نجاحات كبيرة وكثيرة على المستويات الثقافية وهي مؤسسة نحترمها جدا ونقدرها ومؤخراً قامت بانجاز كبير وهو معرض الكتاب مبارك لـ(المدى) عيدها السنوي ومبارك للعاملين فيها.

ستار عواد
أكاديمي وعضو إدارة منطمة أنا عراقي أنا اقرأ

مع انتشار السوشيال ميديا واغلاق معظم الصحف العربية لانتفاء الحاجة الى السبق الصحفي، خطّت (المدى) لوناً آخر وفناً آخر من فنون الصحافة. فبقيت صامدة تعطي لقرائها مادة فكرية وثقافية من خلال الاعمدة المميزة والتحليل الموضوعي لكل مايجري في الساحة السياسية والثقافية والفنية، اتمنى لـ(المدى) في ذكرى مولدها الصمود والبقاء والتألق، وان تكون رافدا وملاذا لكل عشاق الصحف ومدمنيها، كما واتقدم بوافر التهاني والمحبة لكادرها المميز ولكتاب اعمدتها من الاسماء اللامعة في عالم الصحافة العراقية.

أياد العنبر
محلل سياسي

في ذكرى التأسيس السنوية لجريدة (المدى)، أتمنى ان تبقى هذه الجريدة في صدارة الصحف العراقية والمصدر الأول للخبر والتحليل الاعلامي، وتبقى صوتا للأقلام الحرة والمشاريع الفكرية التنويرية؛ لان (المدى) هي مشروع ثقافي ومنبر اعلامي متميز.

لؤي فاضل
مخرج سينمائي

ابارك لمؤسسة (المدى) ولعامليها تأسيس صحيفة (المدى) تلك الصحيفة المعنية بالثقافة والفنون الرصينة والمميزة بأخبارها ومقالاتها الجريئة والنادرة جدا وكذلك طابعها اللوني الجميل والمتألق واتمنى ان تبقى هذه الصحيفة مستمرة وناصعة وتصدر كل سنة ونشاهد تطورها الذي هو موجود اصلا ونراه في كل عام.. فكل عام وانت بالف خير ايتها (المدى).

عمر السراي
شاعر وعضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء

تمثّل (المدى) وجودا معرفيا مهما في عالم الثقافة، فهي المؤسسة الفاعلة، والبيت الذي يضم في رحابه كل المشروعات الداعية للتطور والألق. فلها من القلب خالص التهنئة وهي توقد شموع الاستمرار، ومبارك بحجم الوطن، وتحية وسلام لها ادارة وعاملين فاعلين من أجل خدمة الأوساط المنتجة لثقافة مدنية.. ستظل (المدى) دارا متفوقة، وصحيفةً تنشد الجمال، وتصل القلب بموقفها الذي لا يغادر الروح. كل عام و(المدى) بألف الف خير..

مرتضى حبيب
فنان

يقول توماس جيفرسون:-
عندما تكون الصحافة حرة وكل شخص قادر على القراءة اذن كل شيء آمن.. ابارك لمؤسسة (المدى) ذكرى تأسيسها واتمنى لها مزيداً من الامان والحرية اولاً وان تبقى اداة تنويرية للمجتمع في عملها الصحافي فضلاً عن النجاح والتفوق.
بالانحياز الى قيم الحياة الكريمة إذ ننشدها جميعاً في هذا البلد.
مبارك من القلب لـ(المدى) وأسرتها المجتهدة على الدوام.. وإلى مزيد من التألق والنجاح.

ستار عواد

من تجربتها الصحفية المتميزة، سياق يتصل بكونها مفصلاً مهماً من مفاصل سيرة مؤسسة (المدى) نفسها، اذ اضافت الكثير للثقافة العراقية وللعمل الصحفي المهني. لهذا تأتي التهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الجريدة عبر هذا المشروع الكبير، فضلاً عن النظر اليها بما انجزت هذه الجريدة في عالم الصحافة العراقية ووضعت اسماً راسخاً في تقاليدها وبالذات صناعة الصحافة الثقافية التي جذبت اليها المع الأقلام العراقية والعربية، ثم دورها الكبير في دعم الحركة الاحتجاجية في العراق افهم جريدة (المدى) في سياق ابعد (المدى).

لؤي فاضل

الرائدة في الصحافة والثقافة والحياة. في كل عام، وبمثل اليوم هذا، تحتفل مؤسسة (المدى)، ومعها نحن، بذكرى صدور عددها الاول، لتؤكد بأنّ صناعة الامل باهظة الثمن، وانّ الحياة عبر (المدى) اجمل واحقّ بأن يستجاب لها.

كاظم نصار
مخرج مسرحي

منذ الاعداد الاولى كشفت (المدى) الصحيفة والمؤسسة عن حراك مهني فاعل ومؤثر صحافيا وثقافيا وارست تقاليد احترافية في التعاطي مع الحدث العراقي الساخن ومع حيثيات فكرية وثقافية وخاصة في الصحافة الثقافية وفي تنظيم المؤتمرات والمهرجانات ورعت بعض هذه التظاهرات ودعمتها.
اهنئ (المدى) بعيد تأسيسها وديمومتها..

حاتم عودة / مخرج ومدير مهرجان العراق للمسرح

كل عام و(المدى) بالف خير.. (المدى) التي عودتنا على المصداقية واحترام الرأي الآخر حتى وان كان مخالفاً بالكامل. (المدى) المطبوع الثقافي والسياسي الذي تجتمع فيه الثقافات والحضارات يوميا دون كلل او ملل. انها صحيفتي المفضلة التي اقتنيها صباح كل يوم.. كل عام و(المدى) والعاملين فيها جميعا بالف الف خير.

فارس حرام
شاعر

وسط المنقلب الكبير في مفاهيم الانتماء والتشظي العراقيين، وما هو بكثير اذا قلنا بانّ (المدى)، مؤسسة وجريدة وصوتاً وطنياً استطاعت الافلات من القبح ذاك كله، والاحتفاظ بهويتها المستقلة، وتمكنت بوعي فريق عملها المؤسس واللاحق من منح الوطنية والمدنية وقيم التحضر معنى جديداً، وروحاً تستمد فتوتها من انتمائها الخالص، لكل ما هو عراقي ومديني. وعلى الرغم من انني لم اعمل فيها انذاك، الا انني كنت قد رافقت المسيرة تلك عن قرب وبوعي تام، فقد اشعرني الصديق الشاعر عبد الزهرة زكي، وهو من طلائع العاملين فيها انذاك، خلال زيارته للبصرة قبل صدور العدد الاول منها بان صاحب المؤسسة، الاستاذ فخري كريم يعمل على (بغددة) المؤسسة، ونقل اعمالها من دمشق وبيروت الى بغداد، واسهب بالحديث عن مشروع ثقافي كبير، او لنقل عن حلم واسع لم استوعب حجمه وطاقته وحقيقته، في دوامة الايام تلك، اقصد الشهر الرابع والخامس من السنة ٢٠٠٣.
لكن، الحلم كان اوسع مما تصورناه، والحقيقة جاءت بمداها المترامي الجميل.. وفي ظل ظروف استثنائية، ووسط عالم عراقي عج وضج بالمتغيرات السياسية والامنية الدامي منها والاقل دما.. هكذا، ويوما اثر آخر، صرنا نلمس

صباح المدى

■ جمال السماوي

الفنان الموسيقي زاره مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة الدكتور عارف الساعدي ممثلاً عن وزير الثقافة امس الاربعاء للاطمئنان على صحته اثر تعرضه لوعكة صحية الزمته الفراش، ورافق الساعدي في زيارته الشاعر عمر السراي ممثلا عن اتحاد الأدباء ناقلا تحيات اتحاد الأدباء وتمنياتهم لزميلهم السماوي بالصحة والسلامة.

■ صباح المندلاوي

الكاتب ونقيب الفنانين السابق اصدر كتابا بعنوان (أنا ونقابة الفنانين) يتناول فيه فترة ادارته لنقابة الفنانين، ووصف المندلاوي كتابه بانه "حصيلة أشهر بسبب كورونا وبقائي في البيت وهو إهداء لكل مبدع يسخر قلمه أو أناملة أو ريشته دفاعا عن التطلعات المشروعة لإنساننا المعاصر"، وأضاف أن "الكتاب تم اهداؤه الى الجيل الجديد الذي فجر ثورة تشرين وما زال يحفر في الصخر من أجل عراق جديد ينعم بالحرية والكرامة والعدالة وينبض بالإبداع والجمال والتجدد".

■ رحمة رياض

المطربة طرحت أغنيتها الجديدة التي حملت عنوان "الكوكب"، الاغنية من كلمات ماهر العزاوي والحان علي صابر وقد حظيت بمشاهدات بلغت المليونين على اليوتيوب.

رجل أمارجي يستمد العون من أسلافه لإعادة مكتبة مدينته العامة

قالوا له كانت هنا مكتبة عامة تملأ الكون بالضوء ومنها انطلق علماء المدينة ليكتبوا على ارجاء الدنيا حروفا من نور وأسماء من وهج الخلود فسرها في نفسه إلى أن يرى برهان ما اضمر ويستشعر ما هو ماض من أجله ليعيد منهل عبدالجبار عبدالله من جديد.
لم ير سجاد محمد الشاب المذاري مكتبة قلعة صالح العامة فبين دمارها وولادته بضع سنين لكنه تلمس جدرانها الداكنة من عتمة المأساة ورأى دموع وجعها وهي تقف تئن بصمت بعد افراغها من محتواها العلمي والمعرفي عام ١٩٩١.
انطلق سجاد العشريني العمر في مشروعه بإحياء مكتبة مدينته العامة التي طالتها يد الدمار وهو يتكئ على أسس علمية، بعد تخرجه من كلية العلوم وفنية، خلال ولعه في الكتابة والتمثيل وانسانية، تمثلت بنشاطه المجتمعي وثقافية، بعد اطلاعه على كتب ومؤلفات تفوق سني عمره المتقد بالنشاط والحيوية. مكتبة قلعة صالح العامة من المكتبات العريقة التي تعود الى العقد الخمسيني ولعبت دورا كبيرا ومميزا في أحياء ثقافة المحافظة بشكل عام. يقول الباحث والمؤلف الميساني الشيخ حطاب العبادي "اسست المكتبة العامة في قضاء قلعة صالح في الخمسينيات من القرن الماضي وكانت عامرة بالكتب ولها روادها وكانت تابعة للإدارة المحلية اي الى القائممقامية حينما كانت قلعة صالح مركزا للثقافة في المحافظة وان اكثر من ثلثي مثقفي العمارة هم أصولهم قلعة صالح وهذا يعني ان المكتبة كان لها دور في هذه الثقافة".

مبنى المكتبة ما زال موجودا، ولكنه فارغ المحتوى من اي كتاب، يقول العبادي وهو احد مفكري القضاء "المكتبة كبناء موجودة ومفتوحة وفيها موظف ولكن معظم الكتب التي فيها فقدت ولا تمويل لها لتزويدها بالكتب لم يبق من الكتب الا النزر القليل". استوحى سجاد من حادثة تاريخية حدثت في عهد السلالات الأولى لمدينة اور بعد دخولها في حرب مع إحدى المدن المجاورة وقضية عقد الصلح بواسطة الإله الذي خط للمتنازعين كلمة تتكون من ثلاثة حروف سومرية تعني (ام ار جي) وعند سؤال الإله عنها اجابهم انها روح العودة الى الماضي فكانت أولى حروف الحرية في عالم بني البشر.
كانت (امارجي) منطلق الشاب المذاري لطرق الأبواب والعقول من أجل جمع المقتنيات العلمية والثقافية والادبية الى مكتبة عامة بعد مكتبة قلعة صالح الصامتة لتكون أولى خطواته تأجير احد المحال الكبيرة ليحولها الى مكتبة تعج بالمؤلفات رغم بساطة مورده المادي. يقول سجاد "أطلقنا دعوة عامة للجميع لرفدنا بالكتب والمؤلفات او ارجاع بعض الكتب التي تسربت من المكتبة فكانت أولى قطرات الغيث تبرع إحدى المنظمات الثقافية ب٥٠٠ كتاب تلتها مبادرة أحد البيوت الثقافية في القضاء بالتبرع بمكتبة كاملة تعود لرب الأسرة وهو إحدى الشخصيات الثقافية في المدينة وتصل الى ما يقارب ٣٠٠ كتاب".
فكرته في إعادة وإحياء المكتبة العامة كانت بمثابة منطلق جديد وانبعاث رفوف المعرفة والفن من عالم الرماد كطائر الفينيق الاسطوري.
نجح سجاد بجمع ما يقارب ١٠٠٠ كتاب ولا يزال يتطلع لجمع العديد من الكتب لشغفه الكبير بإنجازه لأبناء مدينته.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون صحوا مع بعض القطع من الغيوم.

بغداد /	C° 47 - C° 29	البصرة /	C° 49 - C° 30
أربيل /	C° 44 - C° 24	النجف /	C° 47 - C° 27
الموصل /	C° 45 - C° 24	الرمادي /	C° 46 - C° 26